العمل

مؤسس الجريدة الحبيب بورقيبة

الجمعة
3 رمضان 1391
22 اكتوبر 1971
السنة السادسة عشرة
سلسلة جديدة
عدد 5009
الثمن 30 مليما

شعارنا : الصدق في القول والاخلاص في العمل

الادارة والتحرير
10 ـ نهج رومة ـ تونس
الهاتف : 07 ـ 243.406
الاشتراك
عن سنة 9 د ـ 6 اشهر : 4.500
3 اشهر : 2.500 د
AL-AMAL — TUNIS
Vendredi 22 octobre 1971
Nle sér. 16e Année - N° 5.009

الشعب يقف صفا واحدا وراء قائده

(طالع ص 2)

الرئيس الجليل يتراس اليوم اول اجتماع للجنة المركزية

المجاهد الاكبر يتحادث مع السيد جلولي فارس والدكتور المقدم

يتراس المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة بقصر قرطاج اول اجتماع للجنة المركزية للحزب منذ انتخابها وذلك لتكوين الديوان السياسي هذا وتحادث الرئيس الحبيب بورقيبة بداية من الساعة الرابعة من عشية امس بقصر

البقية على ص 7 عمود 1

(طالع ص 7)

الرئيس يرد على تهاني بومدين والفيصل والحسن بن طلال

الرئيس الجليل يتباحث مع الرئيس المختار ولد دادة

حول العلاقات الثنائية وأهم القضايا الدولية الراهنة

روابط متينة مثالية تشد الشعب الموريتاني الى تونس ورئيسها

موريتانيا لن تنسى جميل تونس ورئيسها

قضية الشرق الاوسط تحظى باهتمام خاص من لدن الرئيس بورقيبة

توقف الرئيس المختار ولد دادة رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية ورئيس منظمة الوحدة الافريقية ظهر امس بتونس في طريقه الى الجزائر قادما اليها من العربية السعودية حيث قام بزيارة رسمية واجرى الرئيس الموريتاني بقصر الجمهورية بقرطاج محادثة مع الرئيس الحبيب بورقيبة دامت حوالي 45 دقيقة

وكان سيادة الرئيس في انتظار ضيفه ببهو القصر الذي وصل اليه الرئيس المختار ولد دادة في الساعة الواحدة بعد الزوال . وحالما نزل الرئيس الموريتاني عانقه الرئيس الجليل وبادله عبارات الترحيب

ثم شرع الرئيسان في محادثاتهما بالقاعة البيضاء بحضور السادة الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية ومحمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية وعبد الله فرحات

البقية على ص 7 عمود 4



ـ الرئيس الجليل اثناء محادثته مع الرئيس المختار ولد دادة بحضور السيدين الهادي نويرة ومحمد المصمودي

مجلس الوزراء يبحث جملة من المسائل الاجتماعية الهامة

- المصادقه على تجميع مؤسسات ومشاريع الطفولة
- تنظيم التدريب المهني على اسس تضمن النجاعة
- تحوير النظام الحالي المتعلق بعقود التدريب المهني

افتتح مجلس الوزراء في الساعة العاشرة و10 دقائق من صباح امس بقصر الحكومة بالقصبة اشغاله برئاسة السيد الهادي نويرة الوزير الاول ووزير الداخلية وانهى المجلس اشغاله في الساعة الحادية عشرة والنصف وقد نظر المجلس في المواضيع التالية :

ـ مشروع اصلاح نظام المعالجة
ـ نصوص متعلقة بالتربص المهني
ـ احداث جمعيات رعاية الطفولة

وحضر الاجتماع كل اعضاء الحكومة باستثناء السيدين منصور معلى الموجود حاليا بباريس وحسيب بن عمار الذي اعتذر عن الحضور

وادلى السيد الشاذلي القليبي وزير الشؤون الثقافية والاخبار بالبيان التالي عن اشغال مجلس الوزراء

استانف مجلس الوزراء اجتماعاته الاسبوعية صبيحة هذا اليوم (امس) برئاسة الوزير الاول السيد الهادي نويرة

وكان جدول اعمال المجلس مخصصا في كليته لمسائل اجتماعية تولى السيد كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية تقديمها الى المجلس

اما المسالة الاولى فتهم نظام التامين من المرض ، وقد ناقشها المجلس مليا ثم اوصى باعادة صياغة النص المتعلقة بها بحسب الملحوظات التي وقع تقديمها

والمسالة الثانية تتعلق بتجميع المؤسسات والمشاريع التي تعنى برعاية الطفولة وذلك ضمن جمعية ذات صبغة خاصة من اهدافها السعي الى توحيد السياسة المتعلقة بالطفولة وتحسين طرق التصرف بالنسبة الى كل المنظمات الاعضاء

وقد صادق المجلس على المقترح المقدم من طرف كتابة الدولة للشؤون الاجتماعية والرامي الى احداث الجمعية المشار اليها

اما المسالة الثالثة فتخص التدريب المهني وقد قدمت في شانها ثلاثة مشاريع لنصوص قانونية

النص الاول : يتمثل في مشروع قانون يهدف الى تحوير النظام الحالي المتعلق بعقود التدريب التي تنص مجلة الشغل في فصلها 344 على انها عقود كتابية وجوبا فالمقترح تنقيح مجلة الشغل في هذه النقطة وذلك بادخال

البقية على ص 7 عمود 1



كلمة حق اريد بها باطل

الديمقراطيه . من يعلمنا اياها من لا يحسن ممارستها ، ومن اقام الدليل على عجزه عن ممارستها باي شكل من الاشكال . في الحكم والحزب .

الديمقراطية ، هذه الكلمة المعسولة التي تستهوي الكثيرين، بل انها تستهوي كل حر بلغ مستوى معينا من الوعي والنضج، لا عن طريق المدرسة والجامعة وحسب ، وانما عن طريق مدرسة الحياة ايضا .

الديمقراطية ... وما ادراك ما الديمقراطية ! يريد السيد احمد المستيري ان يتخذها حصانا يركبه ركوبا سهلا لاغراض معينة ، ابى الا ان يطلعنا عليها في طفرة من الرضى الذاتي ، وفي غمرة الاستنتاجات الظاهرة والخفية من اشغال المؤتمر ، لكنها استنتاجات خطيرة ما كانت لتتاكد لو لم يطلع علينا بتلك المجموعة « المتنوعة » من تصريحاته التي افرد بها بعض الصحف الاجنبية ، توهما منه ـ ولاشك ـ بان صحافتنا لن تنقل عنه اقواله .

هل من الديمقراطية ان يسمح لنفسه بالتطاول على رئيس الدولة والحزب ، فيدعوه في حنق الى استنتاج ما استنتج هو ، او ما عن له ان يستنتج من مؤتمر المنستير !

هل من الديمقراطية ان يستبله المؤتمر والمؤتمرين فيعمد الى محاولة وضعهم امام امر مقضي لم يدر بخلد احد ، ولم يخطر على بال احد من هؤلاء الذين منحوه اصواتهم عن حسن نية لحظة الانتخاب في تلك الليلة الهادئة من ليالي المنستير ، ليلة الجمعة ، من افضل ما يتبرك به المسلم الورع !

هل من الديمقراطية ان يثلب مناضلا من خيرة ما انجبت هذه التربة الاسلامية العربية الطيبة ، فيلجا الى مقارنات وتشبيهات يقشعر لها كيان كل مناضل عرف معنى النضال وقدسه !

هل من الديمقراطية ان يقرر السيد احمد المستيري بمفرده مفهوما معينا للديمقراطية بالذات !

هل من الديمقراطية ان يكيل التهم جزافا ضد مواطنين مثلوا ومازالوا يمثلون حماة الاستقلال وجنود الحزب الاوفياء ، ضد الوردانين احد معاقل الدستورية والوطنية الحق ، فيوهم بالاجرام ، وما فكر فيه احد . ويوهم بان جريمة كانت على وشك الوقوع ، والحال ان هؤلاء المواطنين ما كانوا يكونون سوى الاحترام للحزب . ولمؤتمر الحزب ، وللسيد احمد المستيري نفسه باعتبار ان الحزب قد احتضنه فيمن احتضن من مناضلين ، وباعتبار ان بورقيبة قد اعاده الى حضيرة العمل القومي والمسؤولية كانبل ما يفكر فيها القائد !

ثم هل من الديمقراطية ان يحاول تحدي الجميع ، القائد رئيس الدولة والحزب ، والحزب ومئات الالاف من المناضلين المنضمين اليه من الرعيل الاول طلائع قصر هلال ، والكهول والشباب المتمسكين بعروته الوثقى جيلا الى جنب جيل رواد تونس الجديدة الثائرة على اوضاع التخلف ـ ان يحاول تحديهم معا ، دفعة واحدة ، لينتصب في مدخل زقاق متكلما ومعبرا عن « احلام » فئة تدين بايديولوجية غير البورقيبية لا محالة ، لكنها تتستر وراءها .

الديمقراطية ، نعم ، لكنها كلمة حق اريد بها باطل .

ـ العمل ـ

لقاء اردني فلسطيني جديد في جدة يتم خلال الايام القريبة القادمة

العراق تلغي اجراء غلق الحدود مع الاردن

صرح امس مصدر جدير بالثقه في عمان بان سلسلة ثانية من المحادثات بين الحكومة الاردنية وزعماء المقاومة الفلسطينية ستجري حسب المرجح بجدة خلال الايام القادمة .

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني الذي زار المملكة العربية السعودية في نهاية الاسبوع الماضي قبل الاجتماع من جديد بممثلي الحكومة الاردنية .

وكان الوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات تقابل مع الملك فيصل والسيد رشاد فرعون مستشاره الخاص قبل التحول الى القاهرة ومنها الى موسكو حيث يقيم حاليا.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية نقلا عن مصدر ماذون ان المحادثات بين الملك فيصل والوفد الفلسطيني انتهت الى موافقة هذا الاخير على استئناف المحادثات مع الممثلين الاردنيين في اطار مساعي التوفيق المصرية السعودية .

واعربت الاوساط الاردنية في عمان عن استغرابها للبيان الذي ادلى به الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية

البقية على ص 7 عمود 2

اسرائيل تعلن استعدادها لاستقبال وسيط امريكي

صرحت امس مصادر ديبلوماسية في تل ابيب بان اسرائيل قد تكون مستعدة لاستقبال وسيط امريكي غير انها تشترط ان يقتصر على دوره كوسيط

البقية على ص 7 عمود 2

بعد الدورة الرابعة للجنة المختلطة :

العلاقات التونسية الفرنسية تدخل مرحلة جديدة

- ضبط مجموعة من الاجراءات تضمن ازدهارا جديدا للتعاون في مجالات عديدة
- مساعدة فرنسية هامة لتطوير المعهد العالي للترشيح وبعث معهد عالي للتعليم الفني

باريس (وات) ـ فيما يلي نص البلاغ المشترك الذي نشر مساء امس في باريس عقب الدورة الرابعة للجنة المختلطة التونسية الفرنسية للتعاون

البقية على ص 7 عمود 4

كوسيغين يأمل أن يؤدي لقاء موسكو ولقاء بيكين الى الانفراج

- رئيس الحكومة السوفياتية يلح على توفير الضمانات اللازمة « لحرمة الحدود الاسرائيلية

اوتاوا (ف ب) ـ سئل السيد الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية اثناء ندوة صحفية عقدها امس باوتاوا عن رايه في زيارة الرئيس نيكسن المقبلة لبيكين وفي العلاقات الامريكية السوفياتية فاعرب عن امله في ان يؤدي لقاء موسكو ولقاء بيكين الى الانفراج .

زيارة بيكين

وقال السيد كوسيغين : انه يتعذر علي ان اجيب مكان السيد نيكسن وسيتحدث السيد نيكسن في الصين عن المشاكل التي تهم الولايات المتحدة والصين اما في موسكو فاننا سنتباحث معه في شان مسائل تهم بلدينا وان ما استطيع ان اقوله هو اننا نتمنى ان تخدم مباحثات موسكو قضية الانفراج وانه ينبغي ان ينتهي اللقاءان الى الانفراج .

العلاقات الصينية السوفياتية

وقال السيد كوسيغين عن العلاقات الصينية السوفياتية

البقية على ص 7 عمود 7

موسكو ترفض الوساطة في النزاع الهندي الباكستاني

موسكو (وات ـ ي ب) ـ علم في موسكو من مصادر ديبلوماسية اوروبية غربية ان الهند طلبت من الاتحاد السوفياتي التدخل الى جانب الولايات المتحدة لدى باكستان بغية تحريضه على تخفيف حدة الازمة الهندية الباكستانية

واضافت المصادر نفسها ان الكرملين لم يقبل هذا الطلب نظرا لوجود عدة خلافات مع واشنطن من جهة ولتشعب الوضع بين الهند وباكستان من جهة اخرى .

وقد تم القيام بهذا المسعى الهندي في الايام الاخيرة عن طريق الهيئات الديبلوماسية العليا بيد انه لا يعرف ما اذا تعرضت السيدة انديرا غاندي

البقية على ص 7 عمود 6

معالم الطريق

بقلم : حسين المغربي

اجمع الملاحظون الذين تتبعوا اشغال المؤتمر القومي الثامن للحزب على انه تم في مستوى ما كان منتظرا منه وتمخض عن نتائج ايجابية رسمت للمستقبل طريقا واضحة بعد ان قشعت من سماء الحياة القومية بقايا ما ظللها من سحائب وغيوم .

وقد احاطت ملايين الكلمات التي جاءت على لسان مئات من النواب ، بكل ما كان يشغل بال الامة افرادا وجماعات وكل ما كان يعتمل في نفوس المناضلين قدامى ومحدثين .

واتسمت تلك المناقشات بخصائص شعبنا ومميزاته ، فكان منها ما هو حاد منفعل ، ومنها ما هو هادىء رصين ، ومنها ما هو موضوعي مركز ، ومنها ما هو عاطفي مرتجل .

وكل ذلك انما كان صورة صادقة لواقع الحزب والامة ، وقد اراد الحزب ان يكون مؤتمره الثامن مؤتمر القاعدة لا مؤتمر الاطارات ، حتى يستخلص مما يجري فيه اصدق الخلجات ، واصح للهواجس ، واعمق المطامح والامال .

وكانت القاعدة في مستوى ما انتظر منها ، باستجابتها لما دعيت اليه من صدق في القول واخلاص في العمل واصداع بالحق .

ثم كان خطاب المجاهد الاكبر الذي افتتح به اشغال المؤتمر والذي جاء

البقية على ص 7 عمود 2

الشعب يقف صفا واحدا وراء قائده

عبرت لجان التنسيق الحزبي المنظمات القومية والشعب الدستورية عن استنكارها التصريحات التي ادلى بها احمد المستيري لجريدتين فرنسيتين الهادفة الى بث الفوضى والانشقاق في صفوف الحزب والمواطنين وقد جاء في برقية لجنة التنسيق الحزبي بقابس

ان اعضاء لجنة التنسيق الحزبي بقابس باسم كافة الاطارات الحزبية بعد اطلاعها على ما جاء في تصريحات السيد احمد المستيري لبعض الصحف الاجنبية وايقافه عن النشاط الحزبي واحالته على لجنة النظام

1) يؤكدون تعلقهم المتين بشخصكم المفدى باعتباركم باعث هذه الامة وحامي حماها ورمزا لوحدتها ونضالها

2) يتمسكون بالمبادىء التي اقرها المؤتمر الثامن للحزب الاشتراكي الدستوري بوحي من روحكم الفذة ويتعهدون بحماية تلك المبادىء والذود عنها مهما كانت الظروف

3) يعبرون عن اعتزازهم بالجو الذي ساد المؤتمر القومي الاخير ويفندون الادعاءات التي مفادها ان ضغطا سلط على المؤتمرين

4) يعتبرون انفسهم مجندين لصيانة الوحدة القومية التي اتت تتويجا لنضال مرير خاضه الشعب تحت قيادتكم الرشيدة

ابقاكم الله لهذا الشعب قائدا حكيما .

ومن لجنة التنسيق الحزبي بنابل

ان لجنة التنسيق الحزبي بنابل المبتهجة بالاعلان عن موعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب لتكوين الديوان السياسي تؤكد لفخامتكم تعلقها المتين بشخصكم المفدى وايمانها العميق بالوحدة القومية وغيرتها على النظام الجمهوري العتيد . كما تؤكد لكم وحدة المناضلين والتفافهم حول الحزب بقيادتكم الرشيدة ونبذ كل ما يدعو للتفرقة والنيل من وحدة الامة دمتم رمزا لوحدة الشعب وحاميا لمكاسبه .

ومن الهيئة التنفيذية للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

ان اعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة بعد اطلاعهم على ما نشرته الصحافة الاجنبية من اقوال صادرة عن احمد المستيري من شانها ان تعرض وحدة الحزب الى التصدع وتنال من مكاسب الامة وتمس بسياستكم الرشيدة يعبرون لكم عن تعلقهم المتين بشخصكم المفدى وبمبادىء حزب الامة العتيد ويبتهجون بما حققه المؤتمر القومي الثامن للحزب بفضل توجيهاتكم السديدة من مكاسب تاريخية ويستنكرون كل المواقف الشاذة المنحرفة

ويؤيدونكم تاييدا مطلقا في حرصكم على صيانة وحدة الامة ويتصدون بكل حزم الى كل من يحاول النيل من هذه الوحدة الغالية ويؤكدون لكم وقوفهم صفا واحدا خلفكم في قراراتكم الحازمة وطقنؤن تحت راية حزبكم العتيد دمتم قائدا مظفرا وموجها

ومن لجنة التنسيق الحزبي بباجة

ان لجنة التنسيق الحزبي بباجة وكافة الاطارات الحزبية يؤيدون المجاهد الاكبر الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة وما جاءت به مقررات المؤتمر القومي الثامن لحزبنا العتيد وتوجيهاته في تمتين الوحدة القومية ويشهرون بما تقوم به فئة ضالة ساعية لتفريق صفوف الامة كما يؤيدون فخامة الرئيس الجليل التاييد الكامل في اتخاذ الاجراءات اللازمة لردع كل من يمس بوحدة الامة وسيرها نحو العزة والكرامة .

... ومن لجنة التنسيق الحزبي بالقيروان

وجهت لجنة التنسيق الحزبي بالقيروان الى المجاهد الاكبر برقية ولاء هذا نصها :

ان لجنة التنسيق الحزبي والمنظمات القومية وكافة المواطنين بولاية القيروان يستنكرون بكل شدة تصريحات احمد المستيري التي تمس بسمعة البلاد وتنال من وحدتنا القومية . يعبرون لكم عن تعلقهم المتين بشخصكم المفدى وايمانهم بالمبادىء البورقيبية السامية ويعاهدونكم على المحافظة على الوحدة القومية التي كافحتم من اجلها اربعين سنة حتى اصبحتم رمزا لها في نظر كل مناضل مخلص . يناشدونكم الضرب على ايدي العابثين صيانة لمكاسب الامة وحفاظا على وحدتها وسمعتها في الداخل والخارج . دمتم قائدا اوحد وحاميا لحمى شعبكم الوفي .

كما وجهت اللجنة برقية مماثلة الى السيد الهادي نويرة الوزير الاول .

... ومن لجنة التنسيق الحزبي بالقصرين

لايسع لجنة التنسيق الحزبي بالقصرين الا ان تعبر عن اندهاشها للتصريحات الغريبة المنافية لميثاق الحزب التي صدرت عن السيد احمد المستيري والتي جاءت مخالفة تماما لما تم اقراره نهائيا في المؤتمر القومي الثامن للحزب والذي نعتقد جازمين اننا جمعنا فيه الصفوف وقوينا اللحمة ودعمنا الروابط باعتبار ان الاختلافات في وجهات النظر صهرت في مقررات ايجابية اجمع عليها الدستوريون وعقدوا العزم على تتبع تنفيذها ورعايتها بكل صدق واخلاص لما فيها من دعم للوحدة القومية واكتساب نفس جديد لمواصلة مسيرتنا في شتى الميادين بقيادتكم الحكيمة وايمانكم بان المستقبل يصنع بمشيئة الرجال المخلصين لا بالتصريحات المرتجلة التي تمليها العواطف الشخصية دون اعتبار للمصلحة القومية .

واننا اذ نعبر لكم عن تاييدنا المطلق لقراركم القاضي بايقاف السيد احمد المستيري عن كل نشاط حزبي نؤكد لكم تعلقنا بشخصكم المفدى والتزامنا بمواصلة العمل على دعم الحزب طبقا لتوجيهاتكم السديدة التي اعلنتم عنها في بيانكم المنهجي الذي افتتحتم به اشغال المؤتمر .

وفقكم الله لما فيه خير البلاد واخذ بيد حكومتنا الرشيدة التي يقودها المخلص السيد الهادي نويرة الوزير الاول بوحي من توجيهاتكم الرصينة المظفرة .

... ومن لجنة التنسيق الحزبي بجندوبة

ان لجنة التنسيق الحزبي بجندوبة بعد اطلاعها على تصريحات احمد المستيري لصحيفتي (لي فيغارو ولوموند)

اولا : تستنكر بكل قواها ماجاء في هذه التصريحات وتعتبرها منافية تماما لما جاء في التقرير الذي عرضه السيد الهادي نويرة على المؤتمر ووقعت المصادقة عليه بالاجماع ووقع تاكيده في لوائح المؤتمر

ثانيا : تعتبر هذا الموقف نيلا من الوحدة القومية والمصلحة العليا للوطن وتعده مناورة هادفة الى افتكاك الحكم بالمراوغة .

ثالثا : تعبر لكم عن تاييدها المطلق لسيادتكم وتعاهدكم على التمسك بما ورد في كلمتكم التي القيتموها في المؤتمر وتدعو الله ان يمتعكم بالصحة والعافية كي تخلصوا الوطن من كل من تحدثه نفسه بتفريق صفوف الامة دمتم قائدا ورئيسا لشعبكم الوفي .

... ومن لجنة التنسيق الحزبي ببنزرت

ان لجنة التنسيق الحزبي ببنزرت تقدم لفخامتكم اصدق التهاني بمناسبة تجديد بيعة الدستوريين لكم كما تعبر لكم عن ولائها وتاييدها المطلق لسياستكم الحكيمة . وتؤكد لكم التفاف الجماهير الشعبية والاطارات الحزبية حول شخصكم الكريم للمحافظة على الوحدة القومية الحق والتصدي لكل من تحدثه نفسه بالنيل منها وهي تستنكر ما جاء في تصريحات احمد المستيري للصحافة الاجنبية باعتبارها تهدد وحدة صفوفنا

دمتم قائدا مظفرا ورئيسا منتصرا .

... ومن لجنة التنسيق الحزبي بصفاقس

اجتمعت لجنة التنسيق الحزبي بصفاقس يوم 21 اكتوبر وبعد درسها للتصريحات التي ادلى بهما السيد احمد المستيري للصحافة الاجنبية تعلن :

1 ـ استنكارها لما جاء في هذه التصريحات من تهجمات

2 ـ تؤكد تعلقها المتين بشخص المجاهد الاكبر رمز الوحدة القومية والنضال الشعبي وتمسكها الكامل بمقررات مؤتمر المنستير

3 ـ تؤكد ايمانها المطلق بوحدة الصف وترفض بشدة كل مسعى لتفرقة صفوف الامة ووحدتها ، دمتم قائد الوطن

كما صدرت هذه البرقيات عن الاتحادات الجهوية للشغل بنابل وجندوبة وبنزرت وباجة والقيروان ومن الاتحاد الجهوي للفلاحين ببنزرت والمكتب التنفيذي للجامعة العامة للنقل ومن المجالس البلدية بباجة ـ وجرجيس والمنستير وسليمان وعوسجة ومنزل بورقيبة ومن شعبة كلية الحقوق

ومن الشعب الدستورية :

شعبة شنني وقيطنة وفرحات حشاد ببنزرت وعلي البلهوان بمنزل بورقيبة والساحليين وهرقلة وجرزونة والوسلاتية وحي الجامع الجنوبي بالقيروان والمعبوبين وفرحات حشاد بسوسة وبني معقل وجندوبة وباجة وسيدي غسرج والمزارة ومجدون وسيدي عامر ووادي مليز ـ وغار الدماء ـ والدخيلة وغمراسن ووشتاتة ـ ودائرة بوسالم ـ والسبيخة ـ والوسلاتية ـ والشراردة ـ والانتصار ـ والقبلية الشمالية بالقيروان ـ والقبلية الجنوبية بالقيروان

ومن شعبة تربة الباي ـ الحبيب بوقطفة ببنزرت ـ حسن النوري ببنزرت ـ خنيس ـ حي الجامع الشمالي بالقيروان ـ قليبية ـ نابل ـ سيدي عمر بوحجلة ـ سليمان ـ سيدي نعيجة ـ و افريل بتينجة ـ نصر الله ـ مكثر ـ جبل الريحان ـ بني حسان ـ بنان ـ المنستير

كما وجهت المنظمات القومية والتشكيلات الحزبية التالية برقيات ولاء وتاييد للرئيس الحبيب بورقيبة تعبر فيها عن استنكارها للتصريحات التي ادلى بها السيد احمد المستيري الى صحيفتي (لوموند) و (الفيغارو) :

اللجنة الثقافية الجهوية بسوسة ـ المكتب الجهوي لبناة الجمهورية بجندوبة ـ الدائرة الحزبية بمعتمدية الوسلاتية ـ الاتحاد الجهوي للفلاحين بالساحل ـ عملة النقل بالساحل ـ عملة القطاع الفلاحي بالنفيضة ـ متعاضدي وحدة قصر الباي بمعتمدية ماطر ـ الاساتذة المساعدون بباجة ـ النقابة المركزية لموظفي ديوان اراضي الدولة ـ الاتحاد الجهوي للشغل ـ بالكاف ـ الاطارات الجهوية لاتحاد الشباب ببنزرت ومن شعبة حي الخضراء الدستورية ومن المكتب التنفيذي للجامعة القومية للفلاحة

ومن المكتب التنفيذي للنقابة العامة لوزارة الداخلية

ومن المكتب التنفيذي للجامعة العامة للبلديات

ومن المناضلين الدستوريين ببلدتي السد القبلي وبلدة الشحرة وبلدة اولاد الحفايش وبلدة القرادحة ولطةوتعاضدية القواسم وبلدة الكساسبة وبلدة السد الجوفي ونقابة الفلاحين بالقواسمة وبلدة القلعة الكبرى وبني خداش وبلدة الشفارنية وبحي الانصار بالقيروان وبلدة خنيس وبلدة المعاطر الشمالية وبلدة عكارة والبلالفة وبلدة المعاطر القبلية

برقية ولاء من سفراء تونس بالخارج الى الرئيس الجليل

وجه سفراء الجمهورية التونسية اثر ندوتهم السنوية التي عقدوهامؤخرا باشراف السيد محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية في الدار المغربية بقرطاج البرقية التالية الى الرئيس الحبيب بورقيبة

« ان سفراء الجمهورية التونسية المجتمعين في ندوتهم السنوية يعبرون لسيادتكم عن تعلقهم المتين بشخصكم المفدى واعتزازهم باراء رسالتهم على هدي من توضياتكم السديدة وسياستكم الرشيدة التي اكتسبت تونس بفضلها احترام الحكومات وتقدير الشعوب في كل مكان وانهم يرفعون الى سيادتكم على كاهل المحبة والاجلال تمنياتهم الصادقة بدوام الصحة والسعادة والتوفيق

من المكتب القومي للطلبة الدستوريين

برقية الى المجاهد الاكبر

ان المكتب القومي للطلبة الدستوريين المجتمع مساء يوم الخميس 21 اكتوبر 1971

1 ـ يعلن من جديد عن تعلق الطلبة الدستوريين بشخصكم المفدى ويرفع لكم اخلص عبارات التهاني بمناسبة اعادة انتخابكم على راس حزبنا العتيد

2 ـ يبتهج للجو الديمقراطي الذي ساد المؤتمر القومي الثامن للحزب والنتائج الايجابية التي تمخضت عنه

3 ـ يؤكد من جديد تعلقه بالوحدة القومية التي سخرتم لها حياتكم ويعاهدكم على التمسك بها والعمل على تدعيمها والوقوف في وجه كل من يحاول النيل منها

4 ـ يستنكرما جاء في تصريحات السيد احمدالمستيري من نيل للوحدة القوميةويؤيد قراركم القاضي بايقافه عن كل نشاط حزبي

5 ـ يرفض بكل شدة كل تفرقة في صفوف الحزب ومحاولة ابرازه في شكل كتل

6 ـ يعلن ان الحزب هو حزب الدستوريين جميعا لا حزب فئة معينة ولا التفاف الا حول شخصكم المفدى وحول الحزب ومبادئه التي استشهد من اجلها الاف الشهداء

دمتم خير رمز للوحدة القومية وخير رائد للشباب

قافلة برشلونة للسيارات تحل بسوسة

حلت قبل ظهر امس بمدينة سوسة في طريقها الى الجنوب التونسي قافلةبرشلونة للسيارات يقودها السيد يقارقان ممثل شيخ مدينة برشلونة ، وكان في استقبال القافلة عند مدخل مدينة سوسة السيد احمد قلالة معتمد سوسة في طليعة المسؤولين المحليين وبعد قيام اعضاء القافلة بجولة عبر اهم شوارع المدينة على متن السيارات اقامت بلدية سوسة بقصرها حفل استقبال على شرفهم

والقى السيد حسن بن سعيد المساعد الاول لرئيس بلدية سوسة بالمناسبة كلمة عرف فيها بمدينةسوسة قديما وحديثا منكرا بالعلائق التي تربط بين اسبانيا وتونس

ثم توجه رئيس الوفد الاسباني بعبارات الشكروالتقدير للشعب التونسي المضياف ولبلدية سوسة وقدم لها هدية تمثل شعار بلدية برشلونة وقدم السيد حسن بن سعيد بدوره هدية الى بلدية برشلونة من صناعتنا التقليدية ثم قام أعضاء البعثة بزيارة بعض المعالم الاثرية والسياحية واسواق مدينة سوسة واثر ذلك اقامت بلدية سوسة على شرفهم مادبة غداء بنزل جيستينيا

والمعلوم ان هذه القافلة انطلقت منذ شهر من مدينة برشلونة في اسبانيا وزارت على التوالي فرنسا وايطاليا ويوغسلافيا واليونان واخيرا تونس التي حلت بها منذ يومين وستتحول بعد زيارة الجنوب التونسي الى كل من الجزائر والمغرب في طريق عودتها الى اسبانيا

× × ×

وفد عن بلديات اوروبا يحل بقابس

حل ظهر امس بقابس وفد عن مجلس بلديات اوروبا يضم 58 عضوا في زيارة استطلاعية ودراسية للولاية وقد استقبل اعضاء الوفد بمقر الولاية من طرف السيد رشيد بدري والي قابس بحضور السيد يوسف الجريدي المعتمد الاول وقدم اليهم الوالي بهذه المناسبة بسطة عن النهضة الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة ثم تناول الكلمة احد أعضاء الوفد فاعرب عن اعجاب وفد مجلس بلديات اوروبا بالخطوات الكبرى التي حققتها تونس في مختلف الميادين في طريق التنمية الشاملة وتمنى لتونس مزيدا من التقدم والرقي

واثر ذلك تحول الوفد الى بلدة غنوش حيث زار مركب الصناعات الكيمياوية المغربية والاشغال الجارية لبناء الميناء التجاري

وسيزور اعضاء الوفد صباح اليوم واحات شنني وبعض المعالم التاريخية والسياحية بمدينة قابس

× × ×

والي قفصة يدشن جامع احمد التليلي بالمظيلة

تولى عشية اول امس السيد محمد التريكي والي قفصة تدشين جامع احمد التليلي ببلدة المظيلة من معتمدية المتلوي وهو من المشاريع التي انجزتها بلدية المنطقة

وتفقد السيد محمد التريكي اثر ذلك الاشغال البلدية الجارية بالمظيلة لانجاز سوق بلدية ومركز للطب المهني

كما دشن صباح امس السيد محمد التريكي مركز تكوين الممرضين المساعدين بقفصة الذي يستوعب 27 شابا وفتاة تدوم مدة تكوينهم سنتين

وطاف الوالي اثر ذلك بجميع اجنحة المركز وكان السيد محمد التريكي دشن قبل ذلك حماما عصريا بمدينة قفصة انجزته بعض الخواص

× × ×

تونس الجوية تكذب ان تكون احدى طائراتها تعرضت لحادث في رومة

اصدرت شركة الخطوط الجوية التونسية البلاغ التالي :

تعقيبا على النبا الذي اذاعه راديو مونتي كارلو يوم 19 اكتوبر 1971 ومفاده ان حادثا جد لاحدى طائرات تونس الجوية برومة

يشرفنا ان نحيطكم علما بان اية طائرة من طائراتنا لم تتعرض لاي حادث مهما كان وان طائرة الكارافيل التي تقوم بالربط بين تونس ورومة ذهابا وايابا نزلت بتونس كالمعتاد لمواصلة انجاز برنامجها المحدد

× — ×

عيد الشجرة

تعلم وزارة الفلاحة بان عيد الشجرة القومي الذي جاء باحداثه الامر المؤرخ في 3 نوفمبر 1958 سيحتفل به في هذا العام يوم 14 نوفمبر 71

وبهذه المناسبة فان وزارة الفلاحة تذكر ان القصد من هذا المهرجان هو مشاركة المواطنين في سياسة التشجير التي تتوخاها البلاد والتي امتازت منذ الاستقلال بنمو محسوس في امتداد الغابات ـ فمن ذلك وقع تشجير عدة جبال عديمة الانتاج بسبب خرابها من جراء الانجراف

وهذه الانجازات وقع تحقيقها كما ينبغي بفضل مشاركة المواطنين الذين ادركوا ما للتشجير من فوائد عم تاثيرها تعديل المناخ واقرار التربة واستقرار الامطار التي هي اهم العناصر للانتاج الفلاحي

لذلك فان وزارة الفلاحة تدعو جميع المواطنين للمشاركة في هذا العيد القومي والمساهمة بكل ما لديهم في انجاحه

وزير التعليم العالي السويدي يزور صفاقس

دشن صباح امس السيد سفان موبارغ الوزير السويدي للتعليم العالي معهد مجيدة بوليلة للفتيات بصفاقس صحبة السيد لارس هيدستروم سفير السويد بتونس وعقيلتهما وبحضور السادة قاسم بوسنينة والي الجهة واحمد بن الاسود الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي والصادق القرمازي رئيس البلدية وعدد من رجال القضاء والاطارات الجهوية كما حضر حفل التدشين السيد توفيق بن عرفة الملحق بديوان وزير التربية القومية

ثم طاف السيد سفان موبارغ بمختلف اقسام المعهد وحضر الدروس وخط الضيف السويدي في نهاية زيارته كلمة عبر فيها عن سروره بتدشين هذا المعهد واعجابه بسير الدروس وقد اهدى لمكتبة المعهد كتابا عن الشعر السويدي منذ حوالي الف سنة الى اليوم ، والملاحظ ان معهد مجيدة بوليلة بني بمعونة الصندوق السويدي لمساعدة البلدان النامية في شكل هبة وبلغت تكاليف انجازه 599 الف دينار وجهز بـ 107 الاف دينار ويضم المعهد 3378 تلميذا من بينهم 3191 فتاة ويوجد بالمعهد كذلك مبيت يتسع لـ 500 فتاة وكان السيد سفان موبارغ وصل مساء اول امس لصفاقس صحبة سفير السويد بتونس حيث استقبلهما السيد قاسم بوسنينة الوالي الذي اقام في المساء مادبة عشاء على شرفهما

وقام الوزير السويدي صباح امس بزيارة للشركة التونسية السويدية للسماد الرفيع حيث استمع الى معلومات حول سير الشركة من طرف مديرها العام السيد ولبزاز ، والجدير بالذكر ان شركة الفوسفاط الرفيع بصفاقس (ن ب ك) تكونت سنة 1960 براسمال قدره مليونين و 930 الف دينار تساهم فيها شركة (فوريناد) السويدية بنسبة 64 في المائة وبدات الشركة في العمل في جانفي 1965 وتنتج حاليا 170 الف طن من السماد المستخرج من الفوسفاط ويتوقع ان يرتفع انتاجها الى 20 الف طن هذه السنة وتبلغ قيمة مبيعات الشركة 4 ملايين من الدينارات وتشغل 425 عاملا من ضمنهم 15 اجنبيا فقط

وتحول اثر ذلك الوزير السويدي الى المدرسة الحرة التي انشئت خصيصا لتعليم اللغة السويدية لابناء العاملين السويديين بشركة الفوسفاط الرفيع ثم تجول السيد سفان موبارغ ومرافقوه في المدينة العتيقة وزاروا متحف العادات والتقاليد الشعبية حيث اطلعوا على نماذج تمثل العادات والتقاليد التي كان يتبعها المواطنون في عاصمة الجنوب



من اغرب القضايا التي عالجتها المحكمة الابتدائية الجناحية برئاسة السيد محمود بن عمار قضية كهل في العقد الثالث من العمر قدم للمحاكمة بسبب اعتدائه على والدته واخراجها صحبة ابنائها القصر في الساعة الثانية بعد منتصف الليل . واسماعها كلاما قبيحا والتطاول على مقام الجلالة والهرج والسكر الواضح

فهذا المجرم شب على الاجرام منذ نعومة اظفاره وبطاقة سوابقه حمراء . وقد بدا حياته الاجرامية منذ سنة 1956 .

هو شاب وسيم الطلعة منظر وجهه وتقاسيم جبينه كلها علامات على الاجرام وقف بقفص الاتهام وقفة كلها اعتداد بالنفس

وبعد ان تلا عليه السيد محمود بن عمار رئيس المحكمة التهم المحال من اجلها على المحكمة رفع راسه وادار وجهه نحو والدته التي طلبت القصاص منه

اما والدته « تحفة » فقد طلبت من المحكمة انصافها وتعرضت الى افعاله المشينة ، لقد نعت هذا المجرم والدته بنعوت عند سماعها تتقزز منها الاذان ، واخرجها في الساعة الثانية بعد منتصف الليل صحبة اخوته القصر من البيت ، واكال لها كيلا من الشتائم . وتوعدها بالقتل لو تدخل بعض الجيران ، كما تطاول على الخالق .

استجواب

واعترف المتهم شريف بما نسب اليه لدى باحث البداية ولدى المحكمة .

كلمة النيابة العمومية

وتكلم السيد خليفة حفصة مساعد وكيل الجمهورية في هذه القضية فابدى امتعاضه نظرا لغرابة اطوار هذه القضية وقال : ان بطاقة سوابق هذا المتهم ، ووقفته وشكله كلها ماديات تدل على مدى انغماس هذا المجرم في الاجرام واعتدائه على والدته والحاقه بها ابشع النعوت يعتبر عقوق وتطاوله على مقام الجلالة كلها ماديات تجعلني اطالب من المحكمة تشديد العقاب واعتبار السوابق مع تسليط عقوبة الاقصاء ، واستعرض السيد خليفة حفصة قوله تعالى « ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »

الحكم

وبعد المفاوضة القانونية قضت المحكمة التي تراسها السيد محمود بن عمار ، ومثل النيابة العمومية السيد خليفة حفصة بالحكم على الشريف بستة اشهر من اجل التطاول على مقام الجلالة وثلاثة اشهر لاعتدائه على والدته وخمسة عشرة يوما من اجل السكر الواضح وخمسة عشر يوما من اجل الهرج وتشغيله اصلاحيا مدة عامين .

يعتدي على والدته

ويتطاول على مقام الجلالة

اعلانات العمل اعلانات العمل اعلانات العمل اعلانات العمل

بيوعات

بيع اغنام بالمزاد العلني ببرج العامري

سيقع بيع 420 نعجةسيسليان متبوعة وغير متبوعة و30 كبشا و30 علوشا بالمزاد العلني بزيادة 10 بالمائة وذلك يوم الاحد 24 اكتوبر على الساعة الحادية عشرة ببرج العامري قرب تعاضدية الدريجة

× ☆ ×

شركة الماشية بجربة
اعلان بيع

ان مصفي شركة الماشية بجربة يعلن للعموم بيع بالمزاد العلني ولاخر راغب ضيعة استغلال مع عدد من البقر الحلوب وتشتمل على :
- عدد 61 من البقر
- عدد 2 « عاصي »
- عدد 18 عجول
- محل سكنى
- اصطبل

- عدد من الالات الفلاحية
- قطعة ارض صالحة للاستغلال تمسح 8 هكتارات

يقع بيع ما ذكر يوم الاحد 24 اكتوبر 1971 على الساعة التاسعة صباحا بالضيعة المشار اليها والكائنة بوالاغ بجربة . والبيع بالحاضر مع اضافة المصاريف

فعلى من يهمهم الامر الاطلاع على كراس الشروط بشركة « استاك » : حومة السوق بجربة .

× ☆ ×

ديوان احياء اراضي السواسي
اعلان بيع

يعتزم مصفي ديوان احياء اراضي السواسي البيع بالمزاد العلني يوم الخميس 4 نوفمبر 1971 بمقر الديوان لما يلي :
- عدة ءالات مستعملة (ابواب ونوافذحديدية ، طوا ول خشبية ، حلفا ، مرشات للادوية ، بينسات حديد الخ ...)
- دراسة حبوب (بتوز)
- ءالات تبريد
- ءالات تسخين ماء وءالات للتسخين .
- اواني طبخ
- اسرة ، جراري ، ملاحف مكوات وغير ذلك
- مسجلة
- شعير وقصيبة
- علف ، مركب
- اسمدة (بوطاس ، فسفاط ، امنيتر)
- ادوية ضد الحشرات

البيع بالحاضر مع زيادة 10 بالمائة — حمل المباع حالا .

× ☆ ×

اعلان بيع

تعتزم التعاضدية الجهوية لتربية الماشية بنابل بيع غلة زيتون زيت على رؤوس اشجارها . بضيعات بوفيشة التالية :

1) قطعة زيزي 2.500 شجرة
2) قطعة مرقو 3.600 شجرة
3) قطعة كيتو 2.900 شجرة
4) قطعة بول 1.550 شجرة
5) قطعة السيد 520 شجرة
6) قطعة لوسيف 150 شجرة
7) قطعة عبد الله 400 شجرة

وذلك يوم الاربعاء 27 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بضيعة السعادة ببوفيشة: الهاتف 9 بوفيشة و85180 نابل.

× ☆ ×

اعلان بيع زيتون زياتي

تعتزم الوحدات الانتاجية التابعة للادارة المحلية لمكتب مراقبة الوحدات الانتاجية بالفحص بيع صابة زيتون زياتي على رؤوس اشجارها تابع للوحدات التالية :

ضمدة 3000 اصل
السعادة 7500 اصل
حشاد 10500 اصل
بروتة 12000 اصل
الذراع 32000 اصل
وادي الخيل 3700 اصل
الرقي 2300 اصل
بئر مقرة 7000 اصل
جوقار 10000 اصل

تقع البتة يوم السبت 30 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الادارة المحلية لمكتب مراقبة وحدات الانتاج بالفحص ، يدفع الثمن حاضرا مع اضافة 10 في المائة

وللمزيد من الارشادات الاتصال بالادارة المحلية بالفحص الهاتف رقم 31

× ☆ ×

اعلان بيع

تعتزم الوحدات الانتاجية التابعة لمعتمدية زغوان البيع بالمزاد العلني :

وحدة السونيات 6 فراتل
وحدة الفرحة 9 بقرات و2 اراخي

وذلك يوم السبت 23 اكتوبر 1971 بمقر وحدة الفرحة بالقرن وذلك على الساعة العاشرة صباحا مع زيادة 10 في المائة للمصاريف

وللمزيد من الارشادات يمكن الاتصال بالادارة الهاتف 10 زغوان



مختلفة

اعلان

يعلن المؤتمن العدلي المتمسم بالله الورغي عمدة منطقة ملالة معتمدية نبرانة بمقتضى الحكم الصادر في 13 — 2 — 1971 تحت عدد 62530 من محكمة الاستئناف في القطعتين عدد 4 و 5 من المثال الهندسي من الحكم العقاري عدد 54888 سيقع بيع غلة 500 اصل زيتون كائنة بمنطقة الطويرف معتمدية نبر بالمزايدة العلنية وتحمل كل المصاريف على الشاري وذلك يوم الاحد 7 نوفمبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بقرية الطويرف

× — ×

بلدية بوسالم
اعلان

يتشرف رئيس بلدية بوسالم باعلام المواطنين الراغبين في شراء قطع ارض بيضاء قصد البناء انه ستجري يوم السبت 23 اكتوبر الجاري على الساعة الثانية بعد الزوال بقصر البلدية بتة عمومية بالمزاد العلني لبيع القطع التالية :

. قطع ارض بيضاء كائنة بنهج مجردة مساحتها 1260 مم 172 مم
السعر الافتتاحي 150 م المتر المربع

قطعة ارض بيضاء كائنة بنهج مجردة مساحتها 1260 مم
السعر الافتتاحي 150 م المتر المربع

ولمزيد الاسترشاد الاطلاع على كراس الشروط الضابط لذلك والموضوع بادارة البلدية في كامل اوقات فتحها

× ◆ ×

انقطاع التيار الكهربائي
اعلان للعموم

تعلم الشركة التونسية للكهرباء والغاز حرفاءها الكرام انه لاسباب تصليحات ستقوم بها على شبكتها الحاملة للتيار الكهربائي ذات الضغط العالي والخفيف ، سينقطع التيار يوم الاحد 24 اكتوبر 1971 من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء وذلك بالجهات التالية :

مركز التكوين المهني بجندوبة — ثكنة الجيش جندوبة — شركةاستغلال المياه جندوبة — ضيعة الشافعي — مركز تصفية الماء ومركز توليد الكهرباء بني مطير — نزل القرنان عين دراهم — سد بني مطير — الاشغال العمومية بني مطير — الضخ الثلاث التابع لشركة استغلال المياه — مركز الاذاعة والتلفزة بجبل البير — قحارق بابوش — حمام بورقيبة (المقاولون) الخفاف — نزل الميموزا — نزل الرجان — المدرسة الفلاحية عدد 1 وعدد2 منجم العرجة — منجم علاقة — تعاضدية الخبازين — معمل الخزف

اعــلان بيــع
بالاشهار والمزاد العلني

تعلن الادارة الجهوية لمكتب مراقبة الوحدات الانتاجية بمجاز الباب بانها تعتزم بيع بالاشهار والمزاد العلني الانتاج الفلاحي للوحدات الاتي ذكرها التابعة للادارة المحلية بقعفور .

اسم الوحدة	نوع ووزن الانتاج	التاريخ	مكان البتة والساعة
المهيري 2	سفرجل 3 اطنان	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
النصر	زيتون زياتي 15 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
النجاح	زيتون زياتي 20 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
البعث	زيتون زياتي 21.552 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
المهيري 2.	زيتون زياتي 44 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
المصير	زيتون زياتي 50 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
الاجتهاد	زيتون زياتي 24 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
الرمانة	زيتون زياتي 8 اطنان	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
وادي بوزيد	زيتون زياتي 2.840 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
الماجن	زيتون زياتي 6.920 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
العمل	زيتون زياتي 8.624 طن	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
فيض الزوبية	زيتون زياتي 9 اطنان	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
التحرير	زيتون زياتي 12 طنا	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
التحرير	سفرجل 4 اطنان	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا
التحرير	رمان 5 اطنان	25—10—71	بمقر الادارة المحلية بقعفور على الساعة التاسعة صباحا

ملاحظة : البيع بالحاضر مع زيادة 10 بالمائة مصاريف تحمل على الشاري .
للمزيد من الارشادات التكميلي
للمزيد من الارشادات التكميلية يمكن الاتصال بالادارة الجهوية لمكتب مراقبة الوحدات بمجاز الباب عدد الهاتف : 100 او 42 .

ولايـة باجـة
اعــلان

يعلن والي باجة رئيس مجلس الولاية ان بتةتسويغ لزمة المعاليم الموظفة على اسواق مجلس الولاية المبينة اسفله ستقع بالمزاد العلني لمدة عام واحد ابتداء من غرة جانفي 1972 وذلك في التواريخ والاماكن التالية :

اسم السوق	تاريخ التبتيت	المكان
نفزة	يوم الاربعاء 24—11—1971	مركز معتمدية نفزة
حمام بياضة	يوم الجمعة 26—11—1971	بالسوق نفسه
الاخوات	يوم السبت 27—11—1971	بالسوق نفسه
العروسة	يوم الخميس 25—11—1971	بالسوق نفسه
قبلاط	يوم الاربعاء 1—12—1971	بالسوق نفسه
تيبار	يوم السبت 4—12—1971	بالسوق نفسه
سيدي اسماعيل	يوم الاثنين 29—11—1971	بالسوق نفسه

وتشتمل هاته البتة على كراء الفصول التالية :
1) المعلوم على العرض
2) المعلوم على الوزن
3) المعلوم على الكيل
4) المعلوم على الذبح
5) المعلوم على الجلود
6) المعلوم على معاليم الدلالة العلنية

معاليم الاشهار والدلالة والتامبر والتسجيل تحمل على المتسوغ ، يوجد كراس الشروط تحت الطلب بمراكز المعتمديات.

وكالة بن محمود

59 نهج النحاس باشا
تونس

الهاتف 246.860 — 246.773

بيع — شراء — كراء

عمارات — فيلات — شقق — املاك — اراضي للبناء — اصول تجارية — تقسيم — مشاريع عمرانية .

Création S.A.E.P.

الضيعة المثالية بالدار البيضاء حفوز
اعلان

يعلن مدير الضيعة المثالية بالدار البيضاء حفوز القيروان انه سيقع بيع بالمزاد العلني لصابة الزيتون على رؤوس اشجارها . عددها 5000 شجرة تقريبا .

وذلك يوم الثلاثاء 26 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الضيعة (البارون سابقا)

البيع بالحاضر مع اضافة عشرة بالمائة من مبلغ البتة

بلديـة تستـور
اعــلان

ستجري يوم الجمعة 21 اكتوبر 1971 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البلدية بتة عمومية بالاشهار والمزاد العلني لمدة عام واحد ابتداء من غرة جانفي 1972 الى موفى ديسمبر 1972 للفصول الاتية :

1) السوق الاسبوعية والباعة المتجولين : 1.000.000
2) معلوم على الذبح : 550.000
3) الاداء على الجلود : 50.000
المجملة : 1.600.000

غير داخل في ذلك معلوم الانتاج المستخلص لفائدة الدولة وستكون جميع المصاريف من طوابع وتسجيل ومفادات كلها على الكاري ولزيادة الارشادات يمكن الاطلاع على كراس الشروط الموجود كامل اوقات العمل بادارة البلدية

الشركة التونسية لصناعة الحليب
اعــلان

تعتزم الشركة التونسية لصناعة الحليب البيع لكميات متعددة من التمور المخزونة بالثلجات وذلك يوم الثلاثاء 26 اكتوبر 1971 على الساعة 10 صباحا بنهج 19 الميناء بتونس ويمكن مشاهدة البضاعة بمخازنها بميناء تونس وجبل الجلود .

اعــلان بيــع

تعتزم الوحدات الانتاجية للشمال بولاية جندوبة بيع بالاشهار والمزاد العلني صابة زيتون زيت على رؤوس اشجارها بالاماكن والتواريخ المبينة بالجدول التالي :

المعتمدية	الوحدة الانتاجية	عدد الاشجار	تاريخ البيع	مكان البيع
غار الدماء	محمد بركات	52.800	2—11—1971 على الساعة العاشرة صباحا	بمقر الوحدة الشويرف
	القلعة	37.580		
	احمد بن صميدة	34.500		
	الشويرف	5.400		
	حكيم 1	3.100		
	حكيم 3	3.500		
جندوبة	الشافعي	16.500	3—11—1971 على الساعة العاشرة صباحا	بالادارة الجهوية شارع الحبيب بورقيبة
	الانسجام	40.000		
	التطور	11.400		
	الارتياح	5.300		
	النمو	11.115		
طبرقة	ماكتنة	8.250		
	النسور	7.500		
بوسالم	المرجى 3	2.000	4—11—1971 على الساعة العاشرة صباحا	بمقر وحدة الهادي خليل
	المرجى 4	28.500		
	بوزيد	1.600		
	الهادي خليل	10.605		
	الزمامزة 1	300		

يقع البيع بالحاضر مع زيادة 10 في المائة مصاريف تحمل على كاهل الشاري ، لمزيد الارشادات الاتصال بالادارة الجهوية لمكتب مراقبة الوحدات الانتاجية للشمال بجندوبة « الهاتف 31 »



للبيع سيارة P. 60 تونس13 في حالة حسنة الاتصال بالسيد الطاهر زوهر 23 ، باب المنارة تونس .

للبيع سيارة 404 برليـي ديازال 1967 في حالة حسنة المشاهدة 17 نهج سوسة باردويالار من الساعة الثامنة الى الثالثة بعد الزوال .

للبيع سيارة سيمكا 1000 سوبارلوكس سنة 67 حالة حسنة للغاية الهاتف 248.898



خطاب المجاهد الاكبر في 20 مارس 1958

وثيقة

تقدم المجاهد الاكبر في 20مارس 1958 للمرة الثالثة منذ انتخابه رئيسا للجمهورية الى المجلس القومي التاسيسي ، والقى الخطاب الذي نقدم اليكم الجزء الاول منه . ولما صعد الى المنصة ، ترك جانبا الاثنتين والعشرين ورقة التي تضم نص الخطاب المحرر ، الذي كان يعتزم القاءه ، وارتجل خطابا استمر ما يزيد عن الساعتين .وكان ينوي استعراض ما انجزته تونس طيلة عامين من الاستقلال، ثم استقر رايه ءاخر الامر على ان يقتصر على قضية الساعة.

وكان الوضع في ذلك الظرف لا يدعو الى الاطمئنان ، بل انه يثير الهواجس والمخاوف ،فمنذ ستة اسابيع لم تبرح القوات الفرنسية المرابطة بتونس سجينة ثكناتها ، بينما الوساطة الانقلو امريكية في النزاع الناشيء اثر العدوان على ساقية سيدي يوسف تتعثر امام مماطلات حكومة فرنسية او هنتها متناقضاتها الداخلية وطغت عليها حملات الجناح اليميني من اغلبيتها البرلمانية الذي لم ينفك يثير الراي العام الفرنسي على تونس وقائدها .

وقبل القاء هذا الخطاب بيومين ، انعقد اجتماع شعبي في قاعة بلايال بباريس، تعاقب فيه على الخطابة ابرز الاستعماريين المتحجرين ،فاقذعوا في حديثهم عن تونس وعن المجاهد الاكبر ، ورددت الصحافة اقوالهم . وقد قال جاك سوستال « لولا مساهمة تونس في حرب الجزائر ، لكانت هذه الحرب قد انتهت .ولذلك فانه ينبغي ان نمسك دون اي تنازل عن مواقعنا في تونس » وهنا نادى بعض الحاضرين ببقاء تونس فرنسية.

وصرح اندري موريس : ان التسليم في المطارات واجهزة الرادار بالبلاد التونسية ، انماهو رضى بتزويد الثوار الجزائريين بالاسلحة .

وتعرض جورج بيدو بمرارته المعروفة الى السدود التونسية التي تحول دون تحرك القوات الفرنسية فقال : « لم تكن في الماضي بين قابس واغادير ايةحدود ترابية . اما اليوم فان الحدود تفصل بين قابس وضواحيها ، وجنودنا تضرب عليهم النسوة الحصار . »

وامام هذه الضجة ، وهذه الحملات الرامية الى الباب مشاعر الجماهير الفرنسية ،اعاد المجاهد الاكبر القضية الى وضعها الحقيقي وهو هل ان فرنسا مستعدة لاحترام ما التزمت به في براءة الاستقلال الموقعة في 20 مارس 1956 ام هل هي مصرة على اعتبار ذلك الاستقلال ذا صبغة شكلية مجردة ، لا غاية له الا مغالطة الشعب ، وتاييد الحكم الاستعماري ، وهو ما لا يرضاه

وقد كان للحجج التي ابداها الاثر البعيد في اقناع الراي العام العالمي بوجاهة الموقف التونسي وسلامته قانونيا وعمليا . على انه مع ذلك حذر الشعب التونسي من مغبة الغرور ، مؤكدا ان الحكومة الفرنسية لئن اصدرت الى قواتها المسلحة التعليمات المشددة كي لا تحاول فك الحصار المضروب عليها فليس ذلك لانها تواجه خصما قويا من الوجهة العسكرية ، وانما لان الضغط الامريكي الانقليزي مسلط عليها . وفي هذا النزاع ، انتصر المجاهد الاكبر ءاخر الامر ، وادى الحال بفرنسا ، تحت مفعول ظرف داخلي وخارجي، ساهمت تونس اكبر مساهمة في خلقه ، الى اجلاء جنودها عن البلاد التونسية

حضرة الرئيس المحترم
حضرات النواب المحترمين
ايها المواطنون الكرام

كنت قد هيات بمساعدة مصالح الحكومة خطابا مسهبا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية لاستقلال تونس او على الاصح بالذكرى الثانية لتوقيع بروتوكول 20 مارس 1956 بيننا وبين فرنسا . وكان هذا الخطاب على غرار الخطاب الذي القيته في السنة الفارطة عند احتفالنا بالذكرى الاولى لاستقلال تونس ، ووفاقا للسنة المتبعة في مثل هذه المناسبات ، لا بد ان يتعرض رئيس الدولة للاعمال التي تم انجازها وللجهود التي بذلت خلال الفترة الزمنية التي مضت منذ تاريخ الاحتفال السابق .

واذا نحن اردنا استعراض الاعمال التي توفقنا للقيام بها خلال الفترة القصيرة من الزمن التي مضت منذ الاستقلال لما كفتنا لسردها الساعة بل الساعات ناهيك بان مجرد تسجيلها بواسطة الراقنة استغرق اثنتين وعشرين صحيفة

لكن نظرا للظروف الجديدة التي جدت في البلاد منذ بضعة اسابيع وخاصة الازمة التي استحكمت حلقاتها بيننا وبين فرنسا منذ يوم 8 فيفري الفارط - ولو ان الازمات تكررت بيننا وتلاحقت بحيث اننا لا نكاد نخرج من ازمة حتى ندخل في ازمة اخرى - لكن الازمة الاخيرة كانت اقوى من سابقتها . . .

ونظرا لما جد في الجو السياسي اثر التصريحات الخطيرة التي ادلى بها مسؤولون فرنسيون ولها مساس بسيادة تونس وباستقلالها بل انه يتضح منها ان فرنسا ما زالت لهااطماع في تونس او على اصح تعبير فيما يخص جزءا من التراب التونسي ، وما زال يراودها الوهم بان لها حقوقا عليه ، فبالنظر الى هذه الازمة الخطيرة - ولو ان دولتين كبيرتين تدخلتا وعرضتا مساعيهما الحميدة لتقريب شقة الخلاف وفض المشكل ، وبالنظر الى ان هذه المساعي لم تات الى الان بنتيجة دون انياس من حصولها قريبا - بالنظر الى كل ذلك قررنا الغاء المهرجانات التي كان في عزمنا اقامتها احياء لذكرى حدث عظيم اصبح مشكوكا فيه او اصبح محل لبس واخذ ورد وتنازع في الفهم ريثما يزول هذا اللبس وترجع الامور الى مجاريها الطبيعية سواء باستئناف الكفاح او برجوع المعتدي الى الجادة .

عيد منقوص تحف به عدة شوائب

وستتاح لنا فرصة اخرى نستعرض فيها اهم الاعمال التي قمنا بها والاصلاحات التي ادخلناها على الدواليب العمومية والجهود التي بذلناها لتحسين الوضع العام في البلاد اما الان فان حضرات النواب والشعب المتجمهر في هذه الساحة والملتف حول السماعات واجهزة الاذاعة لا ينتظر جميعهم ان يستمعوا الى خطاب باللغة الفصحى عن الاصلاحات ومختلف الانجازات بل انهم ينتظرون مني كلمة يفهمونها مباشرة ويعرفون منها ما لهم وما عليهم ليكونوا مستعدين للطواريء ، ويوم تنقشع هذه الغيوم وتحل ايام الفرح والسرور لن يكون من العسير علينا ان نستانف المهرجانات والاحتفالات وتكون القلوب مطمئنة ولا خير في افراح تكون عبارة عن مجرد رفع الاعلام في الشوارع بل ان المهم هو ان تكون الاعلام في الشوارع والافراح في القلوب والضمائر دون ان تخامرها الشكوك والمخاوف ودون ان تكون في حاجة للحيطة والحذر ودون ان تكون في حاجة الى التساؤل هل نحن مستقلون حقا ام لا زلنا تحت القيد والحجر ؟

ولهذا رايت من واجبي ارجاء الخطاب الذي كان في عزمي القاؤه الى فرصة اخرى قريبة قد تكون موعد احتفالنا بمرور سنتين على تسلم هذه الحركة القومية مقاليد الحكم في البلاد ، او قد تكون غير ذلك من المناسبات التي تكون فيها مطمئنين وتكون فرحتنا خالية من المنغصات ومن اسباب الكدر.

اما هذا العيد الثاني لاعلان الاستقلال فهو عيد منقوص تحف به عدة شوائب تعمل جاهدين على التخلص منها في القريب وانتم على علم بالاعمال الجبارة التي تمت خلال هذه السنة ومنكم من اسهم فيها وخاصة اعضاء المجلس القومي التاسيسي سواء في ميدان دعم السيادة التونسية وابراز استقلالنا الى حيز الوجود الفعلي او في الميدان الاقتصادي او الاجتماعي وبدون ان نرجع بكم الى الخطاب الذي كنت قد القيته امامكم يوم 20 مارس 1957 من اعلى هاته المنصة وبمحضر الوفود وبعض رؤساء الدول واعضاء السلك الديبلوماسي وجمع غفير من الضيوف المبجلين ، وبدون ان اتعرض الى الخطاب الاخر الذي القيته بالملعب البلدي بالبلفيدير بعد ظهر ذلك اليوم نفسه ، ارى انه يكفيني ان ارجع بكم الى الخطاب الاخير الذي القيته على حضراتكم يوم 18 جانفي الفارط وقد كنا اذ ذاك في ازمة نظير التي نجتازها الان . ولا شك انكم تتذكرون ما كنت قلته لكم من ان ذلك اليوم هو يوم استذكار لحدث مؤلم لانه يعيد الى الاذهان نبا المعركة الاخيرة التي خاضها الشعب التونسي وكان في خاتمتها حصولنا على بروتوكول 20 مارس 1956 . واذا نحن تذكرنا انباء المعارك فلا بد ان يتبع هذه الذكرى ما تخللها من دماء وما ترتب عليها من احن وحزازات في الصدور بيننا وبين فرنسا . لكنني اردت بالرغم من الصبغة المؤلمة التي يكتسيها ذلك اليوم ان يكون بداية لمعركة اقتصادية وحرصت على ان اترأس الجلسة الاولى للمجلس القومي الاعلى للتصميم في نفس ذلك اليوم اي يوم 18 جانفي 1958 . باعتبار ان المعركة الاقتصادية وان كانت خالية من الخصام والشجار فهي تحتاج الى بذل جهود واسعة النطاق لدعم التعاون بين افراد الشعب التونسي وبينه وبين الجاليات الاجنبية المستوطنة بتونس دون ان نستثني التعاون مع شعوب اخرى وخاصة الشعب الفرنسي الذي كنا نعتقد انه سيكون الدعامة القوية لنجاحنا في هذه المعركة الاقتصادية التي سيتوقف عليها ازدهارنا ورفع مستوى شعبنا .

توخي الرشد والاحتكام الى العقل

ولقد اردت بتحويل الانظار الى المعركة الاقتصادية ان نطوي تلك الصفحة السوداء وتلقن الشعب التونسي نسيان تلك المآسي المؤلمة ، واردت ان يكون يوم 18 جانفي 1958 ايذانا ببدء المجهود الذي علينا بذله في الميدان الاقتصادي ، وافضل ان اقول المجهود الاقتصادي بدل المعركة لان هذا اللفظ الاخير مشتق من العراك والصدام . وانما عبرت عن رغبتي في ان تزول الحزازات التي اثارتها في الصدور تلك الحادثة التي سميناها حادثة ساقية سيدي يوسف وهي التي جرت يوم 11 جانفي على اديم الارض الجزائرية قبل الواقعة الاخرى التي جرت على اديم التراب التونسي وكان ضحيتها بلد سمي للبلد الجزائري . وكان كل املي ان يصفو الجو بيننا وبين فرنسا والا نبقى في حوار معها شبيه بحوار الصم . لكنكم تتذكرون بدون شك ان فرنسا استمرت حتى ذلك التاريخ في عنادها وما انفكت تطالبنا بموجب مذكرات كتابية بتسليم الاسرى الفرنسيين الذين تدعي انهم تحت ايدينا ، بينما قد اتضح بالمحسوس ان اولائك الاسرى هم في التراب الجزائري .

كل ذلك لم يثن عزم الطرف التونسي على طي تلك الصفحة المؤلمة والعمل على قيام تعاون حقيقي بيننا وبين فرنسا يخدم مصلحة الطرفين اللذين يحتاج كل منهما للاخر .

هذا هو مبدؤنا الذي لم نحد عنه ولم يقابله من جانب فرنسا الا العناد والغرور والتهجم بينما موقف تونس كان دائما متسما باللين وتوخي الرشد والاحتكام الى العقل ، حتى فوجئنا بحادثة ساقية سيدي يوسف الثانية الواقعة في التراب التونسي ، لان الحادثة التي سبقتها جرت في قرية سمية لها تقع في جبل الكوشة في التراب الجزائري. فما راعنا الا وقرية كاملة تمحى من لوح الوجود ، ودماء تسيل انهارا ورجال ونساء واطفال يلقون حتفهم بالجملة، بحيث يظهر ان ثمة سوء تفاهم في مدلول البروتوكول الذي اتفقنا عليه في 20 مارس 1956 فلقد كنا نحسب ان الامانة التي حملتنا الشعب الاضطلاع بها وقبلناها على الرحب والسعة قد انتهى امرها على احسن حال ، وكنا على استعداد لنسيان الماضي ومتاسية ، وقلنا قد حان الوقت الذي سيتاح لنا فيه ان نتنفس الصعداء ونصرف اهتمامنا الى مشاكلنا الداخلية والى تنضيد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية ، وهذا الراي يشاطرني فيه كثير من الناس فهم يحسبون اننا مقبلون على فترة من الاستراحة بعد ان اوصلنا تونس الى الاستقلال . فلا كفاح ولا دماء ولا فواجع بعد الان . لكن قد اتضح بالتجربة خلال هاتين السنتين اللتين مضتا على البروتوكول الذي امضيناه وامضته من الجانب المقابل لنا حكومة مسؤولة ما زال بعض اعضائها في مناصبهم الى يومنا هذا ان المشاحنات والمناقشات والاخذ والرد والمصائب بانواعها لم تنته وتبين ان سوء التفاهم ما زال ضاربا بيننا اطنابه ، فنحن نتحدث لغة والاخرون يتحدثون لغة اخرى حتى لكان احدنا مشرق والاخر مغرب وشتان بين مشرق ومغرب .

اقرار روابط في دائرة المساواة

واغرب ما في الامر ان م. بينو نفسه الذي هو احد الممضين بالبروتوكول يقول اليوم ان منطقة بنزرت تابعة لفرنسا . فاي معنى يبقى اذن لسيادة تونس التي نص على احترامها بروتوكول 20 مارس ؟ واي معنى لاستقلال يقع الاعلان عنه على رؤوس الملا بينما يبقى جانب من التراب التونسي غير داخل في ذلك الاستقلال . فلو قيل لنا هذا من قبل لما كنا نقبل ذلك البروتوكول ولاستمرينا على الكفاح الى ان يتم الاستقلال بمعناه الحقيقي الذي لا لبس فيه .

وليست منطقة بنزرت وحدها هي التي يراد اخراجها من مشمولات الاستقلال التونسي بل هناك ايضا المطارات ورمادة والرقابة على مناطق الحدود . وهذا ما يجعلنا نعدل عن الاحتفال بمضي عامين على الاستقلال التونسي ونضيع اوقاتنا في الجدال وفي البحث عن مدلول الالفاظ بينما الذي فهمناه بعد مفاوضات طالت واستطالت ان حكومتي تونس وفرنسا عازمتان على اقامة علاقاتهما على اساس الاحترام المتبادل .وهذا يقتضي ان كل دولة تحترم اولا وبالذات سيادة الدولة الاخرى ، فاذا كان لا بد من ادخال استثناء على هذا المفهوم الواضح للعيان وجب ان ينص باديء بدء على ان بنزرت مثلا غير داخلة في مدلول تلك السيادة وهذا لم يقع . وانما الذي تكرر فيما امضيناه هو الاعلان بان علائق الدولتين وروابطهما تكون دائما في دائرة الاستقلال والمساواة . والتساوي لا يفيد ان احدى الدولتين يعتبر استقلالها كاملا والاخرى لا يعترف لها الا بنصف استقلال او بربعه .

هذا ومن جملة النتائج المترتبة على استقلال تونس الذي اعترفت به فرنسا ان معاهدة باردو المبرمة في 12 ماي 1881 لم تبق لها الصلاحية لتكون اساسا للعلاقات بين تونس وفرنسا . ومن جهة اخرى فان كل ماهو موجود في اتفاقيات 3 جوان 1955 ويتعارض مع النظام الجديد الذي اصبحت عليه تونس ، بصفتها دولة مستقلة وذات سيادة ينبغي ابداله اذا كان من الامور القابلة للابدال والا فانه يلغى اذا كان متنافيا مع استقلال تونس وسيادتها

الغاء كل ما يتنافى ومفهوم الاستقلال

وفيما يخص إضطلاع تونس بمسؤوليات الشؤون الخارجية وشؤون الامن والدفاع وتكوين جيش وطني قد نصت عليه الفقرتان الرابعة والخامسة على ان تونس وفرنسا مستعدتان للتفاوض في دائرة احترام سيادتهما لاقامة تعاون او تكامل حر اي عن طيب خاطر في الميادين التي تكون فيها مصالح الدولتين مشتركة اولها ارتباط ببعضها.

هذا ما وقع ، وهذا ما حملنا على الظن بان المسالة انتهت . ولسنا على كل حال نافرين من التعاون اذا كان في دائرة المصلحة وفي حدودها . لكن يظهر ان ثمة مفردات لغوية اخرى لم نحتنها ولم نتوصل لفهم معانيها بدقة او ان القوم تغيرت اراؤهم وتبدلت مفاهيمهم بين عشية وضحاها . والا فما معنى اتصالنا بمذكرة رسمية مذيلة بامضاء نائب فرنسا جوابا عن مذكرة احتجاج قدمناها على اختراق طائرات فرنسية الفضاء الجوي التونسي واذا كانت لم تسقط اية واحدة من الطائرات المغيرة فليس في ذلك ما يدل على ان التحليق في الاجواء التونسية لم يقع بينما المسالة تكررت وترتب عليها موت احد المواطنين التونسيين . فما كان من المذكرة الواردة عن طريق السفارة الفرنسية جوابا عن الاحتجاج التونسي الا ان جاء فيها ما نصه : « ان السفارة الفرنسية تذكر الحكومة التونسية بان الفصل الرابع من الاتفاقية المبرمة بين فرنسا وتونس في 3 جوان 1955 ينص على ان الحالة تبقى على ما هي عليه فيما يخص الدفاع والشؤون الخارجية التونسية . ولاشك ان السيد العزيز الجلولي ما زال على ذكر من المناقشات التي دارت فيما يخص هاتين النقطتين . واستقر الراي في ذلك العهد بعد اخذ ورد طال عليهما الامد ان تبقى المسالة على النحو الذي كانت عليه في عام 1955 . لكن ما بالهم وقفوا عنده « ويل للمصلين » ولم يتذكروا ما اقتضاه بروتوكول 20 مارس من الغاء كل ما يتنافى ومفهوم الاستقلال والمساواة بين الدولتين وكل ما من شانه ان يتعارض مع الوضع الجديد للبلاد التونسية . فثمة امور قديمة عفا عليها الزمان ولم تبق ملائمة للوجه الجديد الذي تبدت عليه تونس . والوضع الجديد يتغلب على كل ما هو مخالف له في الوضع القديم .

- هذا هو المفهوم السليم للمشكل . واذا كنا قد تركنا الفقرتين المتحدث عنهما قائمتين في اتفاقيات 3 جوان 1955 فليقيننا بان مآلهما الالغاء عندما ينتهي العمل بالاتفاقيات المومأ اليها ويحل محلها شيء ءاخر هو الاستقلال والسيادة . ومن اغرب ما نتصوره ان يكون بروتوكول 20 مارس قد نسخ كل ما يعارض ذلك الاستقلال وتلك السيادة فيما سبقه من الاتفاقيات ومع ذلك ياتي من يدعي ان الفقرتين المتعلقتين بالدفاع وبالشؤون الخارجية ما زالتا قائمتين الذات . فما معنى الاستقلال حينئذ وما معنى المساواة ؟

جدال لا طائل من ورائه

ان هذا التلاعب بالمفاهيم الذي هو من نوع تجاهل العارف لشبيه بسلوك من ينصبون لبعضهم الحيل والمراوغات اثناء تعاطيهم العاب الورق او النردشير وما كنا نحسب عندما حل وفدنا للتفاوض في فرنسا الا اننا مستقلون . وكل ما هو مخالف للاستقلال ومناقض له فسبيله اما التبديل او التعديل فاذا بنا نفاجأ بان ثمة امورا من مشمولات الاستقلال لن نستطيع ادخالها حيز التنفيذ الا بعد ان نتفاوض في شانها مع فرنسا . فلماذا هذا التفاوض بعد ان تفاوضنا على الاصل الذي هو الاستقلال وانتهى الامر ؟ ان المظنون من هذا الموقف الجديد لفرنسا هو رغبتها في المساومة فهي لا تريد ان توافق على اشياء هي من متممات الاستقلال الا بمقابل نقدمه ويكون مقيدا لجانب من حريتنا . فاذا هممنا ان ننشيء سلكا ديبلوماسيا يمثل تونس المستقلة في الخارج تعثرنا في عقبة التفاوض لان مرادنا لا يتم لنا في نظر فرنسا الا اذا رضينا بابرام اتفاقية ديبلوماسية معها وهلم جرا .

ولفك هذا الحصار وهذه المضايقات التي لا مبرر لها ولا وجود لسند شرعي يجيزها افرضنا على وضع فرنسا امام الامر المقضي واستدعيت - كما تذكرون - قناصل الدول الاجنبية المعتمدين بتونس لاحاطتهم علما بعزم تونس على ربط علائقها الديبلوماسية مباشرة مع دولهم بدون وساطة ممثل الدولة الفرنسية . وتذكرون كذلك الاحداث التي تلت هذا الموقف الجريء. حتى ان الجانب المقابل عندما طلب الينا ان نشرع ابتداء من 16 افريل في التفاوض فيما يسمى بالتكافل قلت لهم ان هذا لا يمكن الا متى كان لنا سفراء في الخارج وسفراء للدول الاجنبية هنا في تونس . وكذلك كانوا يريدون منا ان نتفاوض في مسالة تكوين الجيش التونسي على امل الا يتنازلوا الينا عن جانب مما نسعى اليه الا على حساب الاستقلال الكامل لبلادنا .

ولقد طال الامد على هذا الاخذ والرد ولم يبق وقت نضيعه في الجدال الذي لا طائل من ورائه ويقيني اننا سندخل في معامع قد يطول امرها . لكننا لن نكون حيالها واقفين بمفردنا امام فرنسا كما كنا من قبل . فاستقلالنا قد اكتسب في الخارج رجاحة من شانها ان تعيننا على فض المشاكل بيننا وبين فرنسا واحدة بعد اخرى . مثال ذلك مشكلة العدلية التونسية التي وافق الجانب الفرنسي على ان تكون موضوع تفاوض لكنه اشترط ان يكون من جملة حكامها فرنسيون . ومن المعلوم ان القيود التي من هذا النوع من شانها ان تجعل استقلالنا صوريا . ولهذا اضطررنا لان نتخذ من الوسائل ما يكون فيها ضغط على الجانب المتعنت .

بورقيبة لا يتواطا مع هذا الضرب من اللبس والخداع

فمن ذلك اننا انتهزنا فرصة الإعتداءات التي قامت بها « اليد الحمراء » وما عقبها من اطلاق سبيل المعتدين فقلنا ان قوة الشرطة ما دامت اليوم في ايدينا فاننا سنمتنع من تنفيذ الاحكام التي تصدرها المحاكم غير التونسية . وليقع ما يقع . ولو ادى الامر الى ارتباك الوضع . وهذا الموقف الصارم هو الذي ادى الى جنوح الجانب المقابل للتفاوض فيما يخص العدلية . وانتم تعلمون اننا لم نخلص هذا الجزء المهم من مقومات السيادة التونسية الا بشق الانفس . وليقس عليها كل المفاوضات في المواضيع الاخرى كالدفاع المشترك او القروض او المطارات او العلائق الاقتصادية او الجلاء عن بنزرت . فكلها لابد ان تصحبها مساومات وعروض من جانب فرنسا على امل ان نقبلها طوعا او كرها . حتى جاءت مسالة المطالبة بتونسة ادارة الشرطة ومصالح الجندرمة فصدعنا في جويلية 1957 بضرورة الجلاء . وكان الجواب على هذا المطلب ان هذا لا يتم الا اذا تفاوضنا قبل ذلك فيما يخص الدفاع المشترك ومصير قاعدة بنزرت . فقلنا انه لا يحرجنا التفاوض في الدفاع المشترك متى تاكدنا ان مصالحنا مرعية وحقوقنا محفوظة ولا يكون ذلك الا بعد الجلاء . اما الجانب المقابل فقد لبث مصرا على ان الجلاء لن يتم سواء من منطقة رمادة او من غيرها من المناطق في التراب التونسي الا بعد ان نتفق على الدفاع المشترك وعلى استبقاء تصرفه في قاعدة بنزرت .

ان مثل فرنسا في موضوع الحال هو كمثل من اغار على دار للغير بها عدة غرف ، وقد تنازل عن جانب من تلك الدار لكنه بقي متمسكا باحدى غرفها المجهزة بالهاتف وبالتيار الكهربائي ومع اعترافه بان الدار كلها ملكا لصاحبها وهذا هو مفهوم الاستقلال في نظر فرنسا - فانه يابى مغادرة تلك الغرفة المغتصبة حتى نرضخ لابرام اتفاق معه على شؤون اخرى . واذا قلنا له لقد انتظرناك لا شهرا او شهرين بل قرابة العام او اكثر من العام لكي تتخلى عن ذلك الحق المغتصب فان جوابه يكون دائما سفسطائيا . فهو يدعي ان مقامه بتلك الغرفة ناتج عن اتفاق سابق وهو يعني بهذا الاتفاق معاهدة باردو المبرمة في عام 1881 والتي ترتب عليها احتلال عسكري كان نتيجة هجوم من فرنسا على تونس . فهو يعد هذا الهجوم مبدءا قانونيا يصح الارتكاز عليه لتبرير التمسك بالبقاء في ارض مغتصبة وكانه نسي ما دار بيننا من احن ومحن ودموع ودماء للتخلص من ذلك الاحتلال وللظفر بالاستقلال .

واغرب ما في الامر ان القوم يظنون ان مجرد الاعتراف باستقلالنا صوريا يكفي لاسكان روعنا وللاستجابة لمطامحنا فهم يعللون النفس بامكان التفاهم مع بورقيبة والاتفاق معه على صيغة تنخدع المظاهر وتشيد على رؤوس الملا بظاهر الاستقلال وتبقى الوانا من الهيمنة والتدخل تحت طي الخفاء . لكن فاتهم ان بورقيبة لا يتواطا مع هذا الضرب من اللبس والخداع والاقتناع بما يستر الظواهر مثلما هذا الخلق شائع في بعض بلدان المشرق والمغرب ، ولا سبيل لان ننتهج هذا الطريق مهما تكن المغريات والمحسنات الظاهرية ، فانا رجل يستمد نفوذه من الشعب ومن وثوق الشعب به وقد درجت طوال حياتي على الاخلاص له ومخاطبته بلهجة الصدق التي لامغالطة فيها ولا التواء ومعاذ الله ان اتواطا مع المستعمر على ايهام الشعب انه مستقل بينما هو ليس كذلك ، او على استبقاء لون من الاحتلال الفرنسي قائما في البلاد بموجب اتفاق عن طواعية بعد ان كان بموجب اتفاق بالاكراه .

استكمال سيادتنا

اجل ان فرنسا تعتقد في قرارة نفسها انه لم يبق مجال في هذا العهد لا ستمرار احتلال تونس على النحو الذي كان موجودا بموجب صك الحماية .وهذا ما جعلها تصر اصرار اليائس على استبقاء نقطة واحدة على الاقل من التراب التونسي في نطاق نفوذها . وهي تحسب انه في الامكان ان يروج علينا تعللها بالبقاء في بنزرت لا استنادا على حق مستمد من الاحتلال السابق بل بموجب سند ءاخر هو الدفاع المشترك . والدليل على ذلك انه عندما تازمت المسالة قال بعض المسؤولين الفرنسيين ان مرادنا ان تدخل تونس في حلف يشمل دول حوض البحر المتوسط ويعهد الى فرنسا ضمن هاتيك الدول بان تكون المسؤولة عن قاعدة بنزرت التي تهم الجميع بما فيهم تونس .

بيد ان هذه الحيلة لن تروج علينا وقد ظن ناسجوا بردها انها كفيلة بفض المشكل من اساسه وبادخال الطمانينة على ضمير التونسيين وخاصة على ضمير بورقيبة بينما الكل يعلم انه لا حاجة لنا بالخزعبلات التي من هذا النوع وان الذي يهمنا بالدرجة الاولى ولا نبغي به بديلا هو الظفر باستقلال بلادنا خالصا من كل شائبة واسترجاع سيادتنا الكاملة على التراب التونسي باجمعه وهي التي نص عليها صراحة في بروتكول 20 مارس وعلى اساسها نستطيع فيما بعد ان نتعاون في دائرة المصلحة بيننا وبين فرنسا وبالتالي بيننا وبين العالم الحر . فاذا الفيتا قائرة في الاستنجاد باخصائيين فرنسيين مدنيين كانوا او عسكريين لم يكن من العسير الاتفاق على ذلك وفق مطلق حرية اختيار الشعب التونسي المتجسم في نوابه وفي حكومته. فهو ادرى بمصالحه بما يهمه وبما يرى فيه فائدة له او ما يدفع الضر عنه . وغاية ما يمكن ان يصدر منه في بعض الحالات هو ارتكاب اخف الضررين بالنسبة الى ما يحقق مصالحه في الحال او الاستقبال .

البقية غدا

هل بدأ الجمهور في هجر قاعات السينما ؟



– هل يمكن للافلام القديمةان تشد الجمهور الى قاعـاتالسينما ؟
– صورة لشريط (عصابةالصقليين) مع لينوفنتـــوراوجان غابان وءالان ديلون وقد سجل عند عرضه الاول ايراداتضخمة

تفيد الاحصائيات الاولى التي سجلتها بعض قاعات السينما بالعاصمة في بداية هذا الموسم ان الجمهور بدا يبتعد ويهجر السينما ...

فقد سجلت احدى القاعات التي عرضت شريط (الصعلوك) في شهر سبتمبر الماضي (1005.750 دينارا) بينما بلغت ايراداتها في نفس المدة من السنة الماضية عند عرض شريط (الهروب الكبير) (1399.600 دينار) ... وتزداد القضيــة تعقيدا عندما تبلغ الايرادات في قاعة عرضت في نهاية الشهر الماضي شريط (كات بالو) لأول مرة (550ر1081 دينارا) بينمـا وصلت في نفس تلك الفترة من السنة الماضية الـــى (600ر2840 دينار) عند عرضها شريط (الثلاثـــة الخارقين للعادة) ولتوضيح هذا الانخفاض ونظرا ان جل اصحاب القاعات يقيسون نجاح الشريط بشعبيـــة بطله فقد بلغت الايرادات في الاسبوع الاول من اكتوبر من السنة الماضية في قاعة عرضت شريط (فتاة توقيف السيارات) مع (رود ستيغر) (860ر1840 دينارا) بينما بلغت هذه السنة في نفس المدة وبنفس القاعة (000ر1299 دينار) عند عرضها شريط (الرجل الاوركستر) مـع الممثل الهزلي (لوي دي فوناس) ... ويعتبر (لـوي دي فوناس) من (ابطال شباك التذاكر) والسعيد من اصحاب القاعات من يحرز على عرض افلامه ...

وهنا يظهر ان الجمهور لا يهتم في الافلام المعـــادة بالممثلين ولا بالمخرجين خاصة وان التلفزة بلغت الان مرحلة اصبحت مزاحمتها للسينما قاسية وشديـــدة فالمسلسلات الامريكية وملفات الشاشة والافلام السينمائية المختلفة الاصناف والجنسيات اصبحت تشد الىمشاهدتها العدد الضخم من المتفرجين الذين كانوا يملؤون القاعات في الماضي وهنا يستحسن فتح قوس ففي اوروبا مثـلا اضطرت العديد من القاعات الى غلق ابوابها رغم كثرة الافلام المثيرة الموجودة ورغم المرافق بالقاعات ورغـم اليسر المادي عند مختلف الطبقات وهذا ناتج عـــن منافسة التلفزة ...

وعندنا ظهرت مشاكل في هذا القطـــاع فالجمهـــور يشتكي من غلو اسعار التذاكر ومن خلو بعض القاعات من المرافق ومن اشياء اخرى متفاوتة القيمة بينمايشتكي اصحاب القاعات من ارتفاع الاداءات ومن قلة المتفرجين وفي السنوات القليلة الماضية من انخفاض عدد الافـلام الجديدة الموجودة بالسوق ... وهذه المشكلة طغت على كل المشاكل السابقة ، لان « المواد الاولية » لتشغيـــل قاعات العرض مفقودة

مشاكـل التوريـد :

مشكلة توريد الافلام ليست بجديدة فقد بدات منـذ نهاية سنة 1960 وفي كل مرة وعندما تشتد يقع حلهـا بصفة جزئية وهنا يقع التساؤل فاذا كنا نطمح فـــي الوصول الىالاكتفاءالذاتي فيميادينالصناعة والفلاحةفلا يمكن ان نحقق الاكتفاء الذاتي في ميادين الفن وهــذا واضح وجلي ولذا فقد وجب تنظيم قطاع توريد وتوزيع الافلام على اسس متينة وصحيحة وتسطير سياســة واضحة تكون بمثابة القانون النهائي فالازمات التـــي مرت بهذا القطاع عديدة وكلما تختفي ازمة الا وتظهـر اخرى في مدة قصيرة لتقضي على موسم على الاقل ...

ففي هذا الوقت تورد الشركة التونسية للتنميـــة والانتاج السينمائي الافلام بمفردها وقد دخلت في الايام الاخيرة في شبه مفاوضات مع موزعين خواص لبيعهـم بعض الافلام خاصة بعد ان اشتدت الازمة عند اصرار الشركات الامريكية على عدم توريد الافلام الجديـــدة لاسباب مادية قد تجد الحل لانها غير عويصة

استثناء عـدة حالات :

واما عن القانون عدد 12 لسنــة 1969 والصـادر بالرائد الرسمي في ءاخر جانفي 1969 فيشير الفصــل الاول منه (اسند بالبلاد التونسية اختصاص توريـــد الاشرطة السينمائية وتوزيعها الى الشركة التونسيـــة للتنمية والانتاج السينمائي « الساتباك » على انه يمكن ان تستثنى من هذا الاختصاص حالات يقع ضبطهابامر)

وتلا هذا القانون امر تفاصيله كالاتي :

الفصل 1 : استثناء لاحكام القانون المشار اليه اعلاه عدد 12 لقانـــون 1969 يرخص في توريد الاشرطـــة السينمائية قصد استعمالها في اغراض غير تجارية :
– للاذاعـة والتلفزة التونسية
– للمصالح العمومية الادارية في نطـاق نشاطهـــا الثقافي والتربـــوي
– للجمعيات الثقافية ولغيرها من المنظمات الموافـق عليها لهذا الغرض من طرف وزير الشؤون الثقافيـــة والاخبـــار

الفصل 2 – يمكن ان تعطى رخص خاصة لتوريـــد الاشرطة السينمائية وتوزيعها قصد اغراض تجارية

وتعطى هذه الرخص من طرف وزير الشؤون الثقافية والاخبار بعد اخذ راي لجنة خاصة ويضبط تركيب هذه اللجنة وقواعد سيرها بقرار من وزير الشؤون الثقافية والاخبـــــار .

وهكذا يتبين ان قرار مجلس الامة لم يغلق الباب فـي وجه استيراد وتوزيع الافلام على نطاق واسع بل جعـل لتنظيم قطاع التوزيع الذي شهد اضطرابا وفوضـى لا مثيل لها في السنوات التي سبقت اتخاذ هذا القرار ...

والطريقة التي اتخذتها الشركة التونسية للتنميـــة والانتاج السينمائي في بيع الافلام التي تتولـــى حـــي استيرادها الى الموزعين الخواص قد تساهم في حـــل ازمة الاستيراد والتوزيع ... ودراسة المشاكل وتمحيصها وتحليلها يؤدي دائما الى حل مرضي ... والجميع فـــي انتظار الحل النهائي والرسمي

م . كامـل

فنــون تشكيلية

الواقعية في رسوم « لوتي ادايمي »

ان الالوان تتحدث في اللوحات التي رسمتها السيدة « لوتي ادايمي » وهذا يدل على تاثرها بالطبيعة ، فهذا العالم الجميل قد اثر على ريشتها فجعلها تعبر عـــن الجمال بالالوان الزاهية التي تدخل الانشراح علـــى النفس .

كان من المتوقع انتحضر هذه الرسامة حفل تدشيـن معرضها الذي اقيم بالمركز الثقافي الالماني لكنها لـم تات نظرا لظروف قاهـــرة دعتها الى ان تبقى بلبنـان

مواضيع لوحاتها هـــي بمثابة التعريف بالمسيحيـة ما عدا لوحتانوقع استمداد موضوعيهما من كتابة عربية

انما تمتاز بقوة اللمسات التي تتركها وبقاء اللمسات الفنية يدل على المستـــوى التقني الذي عليه الرسامة لوتي ادايمي

فالفن التشكيلي بالنسبة اليها هو واسطة بين الغرب والشرق فالمتجول يشاهـــد ان لوحاتها يغلب عليهـــا التاثر بالماضي وقد عبـرت عن هذا الماضي لكنها لـــم تنس موطنها الجديد لبنان فاعطت للمتفرج صــــورة بصرية عن (نزل ســـان جورج) وعن مدينة بيـروت

ان الرسامة لوتي ادايمي عبرت عن موضوع هام جدا في نطاق العلوم النفسانيـة وهو حلم البنات ، فبلوحة من لوحاتهااستعملت الالوان التي تظهر الحلم في اطاره الحقيقي ، لان الحلم تـارة يكون حلما ممتعا وطـــورا يكون حلما مرعبا ،على كل فقد عالجت لوتي حلـــم البنات باعتباره من المواضيع الهامة التي تطرا بصـــورة مستمرة على الفتيات

فلقد ربطت الماضـــي بالحاضر وكانت متاثـــرة بالعلوم وبالاكتشافات ممـا جعل ريشتها تتحرك وتبـرز المواضيع المتعددة عن الغوص في اعماق البحار وكانـت الوانها المحبوبة هي الالوان الداكنة التي تعبر عـــن الحركة السريعة والحركـة الديناميكية .

وان دعونا في الماضـــي الى استعمالالموسيقى لجلب الجمهور الى قاعـــــات العروض فنجددهاته الدعوة باعتبارها اصبحت ضرورية لان الموسيقى لها دور كبير جدا في جعلالجمهور يدخل القاعة ليتفرج وليبقى يتمعن في اللوحات التـــي امامه ، فالموسيقى تبقيه وتتركهيعيد جولته ثانية وثالثة .

لان الرسم في تونس مـا زال فاقدا الجمهور وهـــذا يجعله في ازمة وهي ازمـة فراغ وبعد بين الرســـام والجمهور فلنسعى كي نعيد المجد له ولنعمل على ابرازه فهو يسير جنبا الى جنـــب والفنون الاخرى .

محمد المحجوب

– عين فاطمة لوحة من لوحات الرسامة « لوتي ادايمي »

الثقافة في العالم

تحقيق 59 فيلما خلال ستة اشهر من سنه 1971

استنادا للاحصاءات التـــينشرها المركـــز الفرنسي السينمائـي ، سجلـــت زيـادةمحسوسة في الانتاج خــــلال القسم الاول من عام 1971

تحقق في الواقـع 59 فيلمـا .انه رقم لم يسجل منذ عشـر سنوات . من اصل هذا العددبوجد 26 فيلما اعـد بالتعاون المشترك في ميدان الانتاج المشتـرك . وقد سجل كذلك رقما قياسيـا (مع 13 فيلما) ، تاتي ايطاليا في طليعة الاقران

تعتبر اكثر الافلام التـــي تحققت خلال هذا القسم الاول من السنة ملونة . وبصـــورة عامة ، ولا تزيد تكاليفها عـن مليوني فرنك

من ناحية اخرى . يحـــب الجمهور خاصـــة الافــلام الفرنسية ، وتليها بانتظـــام الافلام الامريكية والايطاليــة والانكليزية . تبدو هذهالنتيجة في جدول الاستغلال عام 1970 حيث احتلت الشاشات الافـلام الفرنسية اسوة بالافلام الاجنبية 23 اسبوع من اصـــل 52 (44 بالمائة) . تاتيالولايات المتحدة في المرتبة الثانية مع 14 اسبوع وبعد ذلك ايطاليا (7 اسابيع) وبريطانيا (40 و3 اسابيـع) والمانيا الفيديراليـــة (30و1 اسبوع) .

تسمح احصاءات عام 1970 كذلك بالقول ان سكان المنطقة الباريسية يحبـــون الافـلام الاجنبية اكثر مـــن سكـان الاقاليم

مفكرة الفن والثقافة

الجمعة 22 أكتوبر

– المسرح
« ضربة امها » اخـراج علي بن عياد بمسرح مدينة تونس في التاسعة ليلا
– سهرة فنية :
مع الهادي الجوينـــي وحسيبة رشدي بكهـف دار الثقافة (ابن رشيق) فـــي التاسعة والنصف ليلا
– معارض :
معرض الحضارة الايرانية بـــرواق وزارة الشــؤون الثقافية والاخبار
– محاضرات :
« الفن الاسلامـــي في الشرق » يلقيها المستشـرق فايشر بالمركز الالماني فـــي التاسعة ليلا

من وحـي سهرات رمضـان

احتفل اول امس المسلمون في مشـارق الارض ومغاربها باليوم الاول من شهر رمضان المعظم اعاده الله على المؤمنين جميعـا بالخير والبركة

ولم يتخلف المواطنون فـــي تونس عن تنظيم الاحتفـــالات والسهرات الرمضانية التـــي دخلت في سنة العادات والتقاليـد التي نحافظ عليها بكل غيـــرة وامانة

فمن هذه التقاليد تنظيـــم مهرجانات فنية بالاحياء الشعبية بالعاصمة كحي باب سويقـــة والحلفاوين حيث يشتد الزحـام مساء لقضاء الحاجة من مؤونة وغذاء وكثيرا ما « يتوحـــم » الصائمون فيسيل لعابهم امـــام البضاعة من خضر وغلال وثمار يانعة يتحلب لها الريق .

اما في الليل فان دور المرطبات يقوم مقام كل لذائذ البطـــن فيستهلك القوم ما طاب لهـــم من «البقلاوة» و «البوزة » مثنى وثلاثة ورباعة ثم يشد القـــوم رحالهم زرفات ووحدانا صـــوب دكاكين القصابين وجزاريـــن وباعة الخضر التي تستحيل ليلا الى قاعات للعروض السينمائيــة والفنية مـــن موسيقى وغنـــاء ورقص شعبي وفولكلوري .

وتتواصل السهرات طويلــة طويلة ... الى ساعة متاخـــرة من الليل يقضي جمهور الصائمين و « المجمرين » ليـــالي الانس والطرب بهذه الحوانيت مـــع المع نجوم الطـرب والــرقص والفكاهة والبهلوانياتمن الفنانين المحترفين

على ان الاعتقاد الراجـح ان هذه الحفلات كثيرا ما تكـــون مجلبة للعبث والاستهتار حيث ان القيم الفنية لا يراعيهـــا لا الفنانون ولا متعهدو الحفلات من ذلك فقرات البرنامج الـــذي يكون ارتجاليا وبعيدا كـــل البعد عن الذوق الفني السامي.

ولعلي ارمي بالشدةوالقساوة اذا ما طالبت هؤلاء المحترفيـــن بشيء من المستـــوى الفنـــي لاعتقادي ان زادهم الفني قـــر نضـــب وفاقـــدا لابسط قـواعد الذوق الفني السليم فكلت تسمع مقامات (البياتي) و(الراست) والسيكة تعـزف بئالات غريبـة كئالة الاكورديون ولا يتركـــب التخت الموسيقي الا مـــن طبال وزكار وكوكبة مـــن فـــرسان الرقص ومهرجانات الكـــرنفال بازياء الرقص المزركشةوالجلاجل والصنوج وكل الحلي الفضـــي والذهبي الذي يلمع بريقه تحت اضواء الفوانيس الكبربائيـــة العظيمة .

على ان الراي عندي انمثل هذه الحفلات التي لا غاية لهـا سوى الربح والغنــم المـــادي الفاحش حيـــث ان متعهـدي الحفلات يتهافتـــون تهافـــت المتكالبين على المادة والمـــال ولا غرابة في ذلك وهم من عباده المخلصين والحقيقة التي لا تقبل الطعن ان شهر الصوم هـــو شهر التقوى والعبـادة ومـــا الاحتفالات الا من باب التـرفيه والتسلية فلا يجوز ان ينقلـب ذلك المرح الى استحواذ وابتزاز للمـــال واستغـــلال فـــاحش للموسيقيين المحترفين الذيـــن لا تتجاوز اجرتهماليومية الدينار الواحد ولا تكون هذه الاحتفالات على حساب الذوق الفنيالسامي وقد جاءت النصوص القانونيـة التي اصدرتها وزارة الشـؤون الثقافية والاخبار لتحمي الفـن والفنانين من هذه العوامل التي لا تشرف بلادنا ولا تتناسب مع المقام الديني السامي لشهـــر الصوم والتقوى والعبادة شهـر رمضان المعظم الذي يحييـــه المسلمـون كـل عـــام في ورع وخشـوع .

ابو المجد

تاريخ المسرح التونسي قبل الحرب العالمية الاولى

تأليف : المنصف شرف الدين

(153)

واريد ان اضيف الى مـــاكتبه الدكتور غازي كلمة عـن اسلوب هذه المسرحيات . فهيمكتوبة (وهذا طبيعي) حسب الطريقة القديمـــة للتاليـفالمسرحي – فكثيرا ما تكـــون مفككة المعرى خالية من عنصرالتشويق تعـــرض حوادثهـــا تلو الاخرى

كما ان لغتها لا تخلو مـــنبعض التكلف والكلمات الرنانة وكثيرا ما يلتزم مؤلفها السجـعالذي يقول عنه الاستاذ محمـد الحبيب انه لم يكن عند العربيملتزم حتـــى ان المؤرخين اجمعوا على ان طريقة السجعكانت خاصة بالكهان وتبرا منها

(154)

الفصحاء » . وبهـــا ايضـــااشعار كثيرة . لكـــن هــذه المسرحيات رغم ما بها مـــنالهنات ما زالت في معظمهـــا صالحة لعصرنا هذا لما فيهـامن مواقف بطولية واخلاقيـــة صالحة لكل زمان ومكان

فهذه على سبيـــل المثـالمختارات من مسرحية « صدق الاخاء » لاسماعيل عاصم تثبتصحة ما ذهبت اليه بما اثيـر فيها من مواضيع « عصريــة »(والمسرحية كما نعلـــم الفت سنة 1905)

وهذه المختارات ماخوذة منالفصل الرابع :

الملك :

العدل للملك تشييد وعمـــران / والظلم كم تتداعى منه اركان
والمرء اعجابه بالراي منقصة / منه عليه والاستبداد خسران
والناس شوراهم بالنفع عائدة / لانها لصواب الراي معـــوان
وقامت الخلفاء الراشدون بها / بالحزوالعزمفاعتزوا وما هانوا
حتى اتت امم والجهل قائدهم / قد استبدوا فباد العز والشان
اما من الظلم كم افنىالشعوبوكم / اباد ملكا له مجد وسلطـــان
رحمانك الله وفقنا لصالحنا / وما يكون به للحقد تبيـــان

واعلموا ان كل امـــة تمتعتبالعدالة وتبرات من الظلـــم والضلالة . كانت هي الراقيــةلاوج السعـــادة . الفائـــزة بالحسنى والزيادة ومذايتوقفعلى تعلم العلوم . من منطوق ومفهوم وبشروح الشريعـــةالمرضية وتحكيم الالفة بيـــن الراعي والرعية . ليتعاونـــواحينئذ على الاصلاح وما يكون فيه للاوطان والنجاح .. اليسالامر كذلك يا حضرة الامام ..

الامام : نعميا سلطان الانامان اعظم باعث على العمـــران وتقدم الامم والاوطان . هـــوالتمسك بالاحكام الدينيــــة . والمحافظة على اللغة الوطنية .ولكني ارى هذين الامرين قــد اندثر اثرهما والمعين لاسيما انلغتنا العربية قـــد استبدت باللغات الاعجمية وهـــذا امــراستلفت اليه نظر حضرة وزير العلوم ليرضي عنـــه اللــــهوالسلطان والعموم ..

الوزير : ان تدريس العلـمباللغات الاجنبية . لا ضرر فيه

(155)

على لغتنا الوطنية . لان لهـــااوقاتا مخصوصة في التعليـــم يقوم بها كل جهبذ عليم . وقـدورد عن الصادق الاميـــن . اطلبوا العلم ولو بالصين وفيهذا اباحة لكل طالب ان يتعلم بلغة الاجانب . وعلى هذا فلااعتراض علينا الان ، والمراي الاعلى لمولانا السلطان ..

الامام : نحن لم نقـــل انالتعلم باللغات الاجنبية حـــرام عندنا في الاصول الدينية ولكنناتجزم بلزوم التعلم بلغة البلاد لما في ذلك من المنفعة والسدادوان القوم طالما اخذوا منا كما اخذنا منهم ونقلوا عنا كمـــانقلنا عنهم . ولكنهـم ترجموه الى لسانهم ودسوه بمنطقهـــموبيانهم ..

الوزير : نحن بهذا عالمـــونوبالاصلح عاملون

الامام : كلا بل انتم تدرسونعلى كل امة بلغاتها . وتقلدون اخلاقها على علاتها . تقليـــدالابكم الاعمى . فتعرفون الاسم وتجهلون المسمى . حتى نسيناعوائدنا ولمنحسن تقليد سوانا واصبحنا بين اولئك البلابـــليوما وغربانا ..

الوزير : وما هو الضرر منالتقليد . والاقتباس من الشيء المفيد ..

الامام : ولماذا نقتصـــر فيالتقاليد على ما يضر بمجمعنا ونترك من محاسنهم ما هو لازملنفعنا . وهذه مدارسهم مزدانة بالمعابد. وفيها للتلامذة درجاتلكل عابد . فهل في مدارسنـــا شيء من هذه الرسوم يا حضرةوزير العلوم ..

الوزيــــــر : ان المعابـــــدوالعبادات من خصائص ديوان الديانات ..

الامام : لا تقطع حديثي حتىاتمم بيانه . وقل لي هل عندنا ديوانمختص بالديانة وانا نشدكالله هل عندنا مدارس كافيـــة للبنات يتلقين فيها علوم الادابوالصناعات . الـــم تاخـــذك الغيرة على بناتنا الاقارب حينتبعث بهن اضطرارا الىمدارس الاجانب . وهل ينكر علينا يـــاحضرة الوزير احد . انه بقدر تربية المراة يكون حفظ المنزلوالولد وهل يوجد محل لهـــذه

(156)

المغارس غير المكاتب والمدارسفهذه فروع اصلهـــا مولانـــا السلطان وبقدر اعتداله يعتدلالزمان ..

الملك : وانـــي ارى وزارةالعدلية القاضية بين الخصوم. مفتقرة ايضا لوزارة العلوم ،لان القاضي ان لم يكن عالمـا بالحق في الدعوى فانه يخبـــطفي احكامه خبط عشواء ويظلـــم معتقدا انه حكم بالعدل وهـــذاكله نتيجة الجهل ..

الامام : فالعلم كما قلنــــااساس الملك . وهو المنجي مـــن الضلالة والهلك .

الملك : واعلموا ان السلطانللرعية بمنزلة الراس للجســـد والوزارة اعضاؤه الرئيسيــــةفهم نعم السند ، ونواب الامـــة اوردة دمائها . واوعية الحياةومجاري مائها . فاذا اصلحت الراس قامت بوظائفها الاعضاءواذا اختل عضو منها وقـــع الراس في العناء والنفسالناطقةهي عناية الله . نساله التوفيق لما يحبه ويرضاه ثم يدخـــلحاجب)

الحاجب: على الباب رسولمن قبل عامل الحدود ..

الملك : (لياتي)

الملك : لم يصل الينا يـــــاحضرة الامام . انكم زرتـــــم مدرسة طول هذا العام . مـــعان زيارتكم لها يبعثها علـــى الاجتهاد وتهتدي بهديكم الـــىسبيل الرشاد ...

الشيخ : اني لا استطيع انارى المكاتب مقفلة الابواب في وجوه اكثر الطلاب . او اسمعلفظة (بونجور) في جميـــع النواح بدل قولنا اسعد اللـــهالصباح . او اصغي لكلمـــة (جودنيت) بدل جملة بالخيـــرامسيت او اشاهد كتبا بلغـــة الاعجـــام . هـــازئـة بايمتنــــاواسلافنا الكرام الى غير ذلك مما يحملني على السدم مع مالنا عليه من الشيخوخة والهرم

الا انه ينبغي ادخال كثير منالتحسينات علىهذه المسرحيات قبل تقديمها كما ينبغي الاعتناءباخراجها عناية خاصة

انتهى

رمضانيات طرائف رمضانيات طرائف رمضانيات

كلمة من وحي رمضان

ليس الصيام ، والهدف منه في الاسلام قاصرا على الشكل والكيفية المادية التي تؤدى به ، من الامساك عن شهوتي البطن والفرج كما يقول الفقهاء .. وانما الصوم وسيلة لغايات واهداف فردية واجتماعية ، ودينية ودنيوية .

فالصوم يعلم الصبر وقوة العزيمة . ومن تعلم منه ذلك استطاع ان يحقق لنفسه صلاح امره الدنيوي والديني معا . وتحسين حالته المادية والمعنوية،وتحقيق آماله ومطامحه الشريفة ، فلا يخضع لليأس امام عقبات الحياة ومشاكلها ، ولا يجزع ازاء المصاعب .

ومن الناحية الاجتماعية اذا استطعت ان تضبط نفسك وسلوكك بما لا يتنافى مع الصوم الصحيح لا سيما ازاء الاخرين ، واذا واجهت ما قد يدعو الى الغضب بصبر الصائم وتسامحه ، واذا ملكت اعصابك وانفعالاتك فان ذلك سيربي في المجتمع روحا من التوادد والتسامح والسلوك الحسن . اذ ان الصوم كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقاية :

« الصوم جنة ـ اي وقاية ـ فاذا كان يوم صوم احدكم فلايرفث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله ، ـ اي خاصمه ـ فليقل اني صائم (مرتين) » .

والمراد من ترديد اني صائم مرتين هو تذكير الانسان لنفسه بالصيام وآدابه ، فتهدأ نفسه ويضبط اعصابه ولا شك ان ذلك سيساعد الطرف المقابل على مراجعة نفسه . والندم على تصرفه والتذكر بانه هو الاخر صائم فيحل التسامح من هذا ، والاعتذار من ذاك محل الشقاق والخصومة « ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم »

ولقد ثبت علميا وتجريبيا ان ترديد الانسان للكلمات وتركيز فكره فيها وفي معناها ، يفيد حتى في معالجة امراض نفسية وجسدية . وهو ما يعمد اليه الاطباء ، وخاصة النفسانيون منهم ، كثيرا الان ، فمثلا في حالات الارق وعدم النوم ينصحون المريض ان يردد : سانام .. سانام . ويركز فكره في ذلك .. فلا يلبث ان ينام ويزول عنه شبح الارق

وحينما اوصى الرسول الصائم عندما يلقى خصومة بترديد : اني صائم فلا شك ان ذلك سيفيده في ضبط اعصابه وعدم مواجهة الشر بمثله .

ابو خالد

لمحات من الحضارة الاسلامية « 2 »

حضارة اليوم في خطر !!

اذا كان الرئيس الامريكي نيكسن قد حذر في احدى خطبه من الخطر الذي تتعرض له الحضارة اليوم ، والتي تمثل فيها امريكا حجر الزاوية ، وانها اي هذه الحضارة معرضة للانهيار كما انهارت وزالت حضارات الاغريق والرومان وغيرها . فان ناقوس الخطر هذا قد دقه من قبل علماء ومفكرون من اوروبا وامريكا نفسها ، فضلا عن بلدان العالم الاخرى التي ما تزال فيها جذوة من تاثيرات حضارات جمعت بين المادة والروح كالحضارة الاسلامية

فهاهو ذا الدكتور «الكسيس كارليل» الطبيب العالم الذي منح جائزة نوبل في الطب سنة 1912 يقول في كتابه « الانسان ذلك المجهول »

« الانسان نتيجة الوراثة والبيئة وعادات الحياة والتفكير التي يفرضها المجتمع العصري .. ولقد وصفنا كيف تؤثر هذه العادات في جسمه وشعوره ، وعرفنا انه لا يستطيع تكييف نفسه بالنسبة للبيئة التي خلقتها التكنولوجيا وان مثل هذه البيئة تؤدي الى انحلاله . وان العلم والتكنولوجيا ليسا مسؤولين عن حالته الراهنة ، وانما نحن المسؤولون ، لاننا لم نستطع التمييز بين الممنوع والمشروع لقد نقضنا القوانين الطبيعية فارتكبنا بذلك الخطيئة العظمى الخطيئة التي يعاقب مرتكبها دائما .. ان مبادىء « الدين الصلحي ، والاداب الصناعية قد سقطت تحت وطأة غزو « الحقيقة البيولوجية » ... فالحياة لا تعطي الا اجابة واحدة حينما تستاذن في ارتياد الارض المحرمة .. هي اضعاف السائل .. ولهذا فان الحضارة آخذة في الانهيار ، لان علوم الجماد قادتنا الى ارض ليست لنا فقبلنا هداياها جميعا بلا تمييز ولا تبصر .. ولقد اصبح الفرد ضعيفا ، متخصصا ، فاجرا ، غبيا ، غير قادر على التحكم في نفسه ومؤسساته »

ويقول الكاتب الامريكي المشهور « ول ديورانت » الذي يبدو معارضا للدين في جملته مدافعا عن الحضارة الحالية، وقد الف كتاب «قصة الحضارة» وعددا من الكتب العلمية والفلسفية من بينها كتاب « مباهج الفلسفة » .. قال في كتابه هذا : « وثقافتنا اليوم سطحية ، ومعرفتنا خطرة ، لاننا اغنياء في الالات ، فقراء في الاغراض . وقد ذهب اتزان العقل الذي نشا ذات يوم من حرارة الايمان الديني ، وانتزع العلم منا الاسس المتعالية لاخلاقياتنا ،ويبدو العالم كله مستغرقا في فردية مضطربة تعكس تجزؤ خلقنا المضطرب ، اننا نواجه مرة اخرى تلك المشكلة التي اقلقت بال سقراط ، نعني : كيف نهتدي الى اخلاق طبيعية تحل محل الزواجر العلوية التي بطل اثرها في سلوك الناس ؟

اننا نبدد تراثنا الاجتماعي بهذا الفساد الماجن من جهة ، وبهذا الجنون الثوري من جهة اخرى ، حين نفقد الفلسفة التي بدونها نفقد هذه النظرة الكلية التي توحد الاغراض ، وترتب سلم الرغبات ، اننا نهجر في لحظة مثاليتنا السلمية ونلقي بانفسنا في هذا الانتحار الجماعي للحرب . وعندنا مائة الف سياسي ، وليس عندنا « رجل حكم » واحد اننا نطوف حول الارض بسرعة لم يسبق لها مثيل ، ولكننا لا نعرف اين نذهب ، ولم نفكر في ذلك ، او هل نجد هناك السعادة الشافية لانفسنا المضطربة .

اننا نهلك انفسنا بمعرفتنا التي اسكرتنا بخمر القوة ، ولن ننجو منها بغير الحكمة »

هذان تحليلان لرجلين احدهما طبيب عالم بحاثة ، والثاني فيلسوف كاتب ومؤرخ وهما وان اختلفا في طريقة التحليل واسلوبه فان النتيجة التي توصلا اليها واحدة . وهي ان الحضارة الحالية هي مهددة بالزوال نظرا لطبيعتها المادية البحتة . وقد دعوا الى تطعيمها بالجانب الروحي او الفلسفي او الاخلاقي او الطبيعي الفطري حسب اختلاف تعبيراتهما .. قبل ان تحطم هذه الحضارة نفسها بنفسها

يضاف الى ذلك الانذار الذي وجهه الرئيس نيكسن حول هذه الحضارة وانهيارها مثل الحضارات الاغريقية والرومانية .. اذا لم تنقذ

ثلاثة شخصيات مختلفة التكوين والعمل والفكر والاتجاه اجمعت على شيء واحد ، ولا يمكن ان يقال انهم متحاملون على هذه الحضارة فهم يعدون من اعمدتها سياسيا وعلميا وفلسفيا .. وفي الحلقة القادمة سنورد تحليلات لفئات اخرى

ع.م

قطوف دانية

المعلم والصبيان

قال الجاحظ :

من اعجب ما رايت .. معلما بالكوفة ، وهو شيخ جالس ناحية الصبيان يبكي فقلت له :

ـ يا عم ! مم تبكي ؟

قال :

ـ سرق الصبيان خبزي !

الحديث ذو شجون

جاءت امراة الى القاضي فذكرت ان زوجها طلقها ، فلما سالها عن البينة قالت له : نعم احد جيراننا ، فاستدعاه وساله : هل سمعت طلاق المراة ؟ فاجاب :

ـ يا سيدي خرجت الى السوق فاشتريت لحما وخبزا ودبسا وزعفرانا ! . فقال له القاضي : ما سالتك عن هذا، هل سمعت طلاق هذه المراة ؟ ، فقال مستمرا في حديثه الاول : .. ثم تركته في البيت ـ اي ما اشتراه سابقا . واشتريت حطبا وخلا ! . فقال القاضي : دع عنك هذا ، فاجاب : ما احسن الحديث من اوله ثم اردف : جلت في الدار جولة فسمعت زعقاتهم ، وسمعت الطلاق الثلاث ، فما ادري اهي طلقته ام هو طلقها ؟ !

ضحك في جنازة

ماتت قريبة لابي منصور بن الفرج وكان شخصية في عصره ، فاجتمع الناس على اختلاف طبقاتهم لمواساته ، وخرجت الجنازة والنساء يلطمن ويقلن :

ـ واستاه !.! واستاه ! ! ـ كما جرت العادة بذلك

فانكر زوج المراة هذا وقال :

ـ لا ست الا الله !! .. وصاح عليهن ، فضحك الناس وتحول الموقف الى هزل بعد الحزن .

تونس الاسلامية

الرحالة العبدري وتونس (2)

الجامع الاعظم ، ماء زغوان والحنايا ...

من رحالة الغرب الاسلامي البارزين منذ سبعة قرون وقبل ابن بطوطة بحوالي 37 عاما الرحالة محمد بن محمد العبدري من الصويرة بالمغرب الاقصى ،وقد كان كسابقيه ابن جبير (587 هـ 1183 م) ، وابن سعيد 639 هـ 1241 م) يهدف اولا من رحلته الى الحج ثم يتفرغ الى التجوال والدراسة

وكان طريق رحالة الغرب الاسلامي : الاندلس والمغرب الاقصى .. اجتياز الجزائر وتونس وليبيا ومصر الى الحجاز

وقد تحدث العبدري عن مدينة تونس كما رآها في ذلك الوقت ، وهو يقدم لنا صورة شيقة عنها عمرانيا واجتماعيا وعلميا وخلقيا ،في اسلوب جيد وفيما يلي نقدم الحلقة الثانية لعرض عن ذلك نشر بالمجلة الزيتونية سنة 1937

الجامع الاعظم :

« وهذا الجامع الاعظم من احسن الجوامع واتقنها واكثرها اشراقا ودائرة مسقف ووسطه فضاء ، قد نصبت فيه اعمدة من خشب على قدر ارتفاع الجدر وشدت اليها حبال متينة في حلق من حديد مثبتة فيها وفي السقوف شدا محكما ، فاذا كان يوم الجمعة نشرت عليها شقق الكتان المطبقة الموصولة حتى تظلل جميع الفضاء ، تلك دابهم فيها حتى ينصرم فصل الصيف . ـ

ماء زغوان والحنايا :

« واما الساقية المذكورة فهي من جملة غرائب الدنيا ، وهي قديمة من عمل الروم مجلوبة من جبال بجنوبي تونس ، على مسيرة يومين او نحوهما ، في اوعار واودية منقطعة وجبال واكام ، فاذا انتهوا بها الى جبل اوتل خرقوه وسربوا الماء فيه ، واذا انتهوا الى واد او وهد بنوا لها القناطر بعضها فوق بعض ، حتى يستوى مع مجرى الساقية بصخر منحوت اتقن ما يكون من البناء واغربه واوثقه . حتى يتسرب الماء منها في مستوى معتدل.

واتصلت هذه الساقية بهذا العمل حتى دارت من وراء تونس الى الغرب وانتهت الى مدينة قرطاجنة وبينها وبين تونس نحو اثني عشر ميلا ، وهي (اي قرطاجنة) من اعجب مدن الارض واغربها ، لما يحكى عنها من فرط الاعتناء وغرابة الصنعة ، وحسبك ان هذه الساقية من جملة الاعتناء بها ، واما الرخام فيجلب منها الى كل موضع بافريقية قديما وحديثا ولا يفنيه ذلك منها، وهي الان داثرة لا انيس بها ، واهل تونس يخرجون اليها تفرجا وتعبدا ، والقناطر من تونس اليها معطلة ، وهذه القنطرة تعرف عندهم بالحنايا ، وهي مما يقصر عنها الوصف لفرط اتقانها وغرابتها .

ويذكر ان الروم اقاموا في تدبيرها والنظر في وضعها اربعمائة سنة ، وهذا بعيد . عبيد البكري حكى ان عملها فرغ حتى استوى جري الماء في اربعين سنة . وقد كان بعض الامراء وهو اخو القائم بها الان احتاج الى اصلاح بعض الحنايا بها مما يلي تونس ليوصل الماء اليها اذ كانت معطلة قبله فاقام في عملها مجتهدا باقصى ما يمكنه اعواما عديدة ،ولم يمكنه رد ذلك على ما كان عليه ولا ما يقرب منه ، بل اقتنع بتسديده كيفما امكن مع قلته وتفاهته بالاضافة الى غيره .

> **الحلقة القادمة :**
> **اهل تونس لا نظير لهم**
> **ما من فن الا وجدت بتونس**
> **به قائما**

من تراثنا الفكري الاسلامي الحديث

اصالة واستعداد

« وقصارى القول ان المجتمع التونسي اليوم هو صفوة ما اجتمع فوق اديم هذا القطر العزيز من المدنيات الكثيرة المتنوعة ، وليس يعوزه من الوسائل المتممة لرقيه سوى ملء الفراغ المعد لقبول المدنية العصرية وضمها اليه . ليكون الوارث الحقيقي لسائر مدنيات العالم القديم، ومتى فعل فاز باحراز قصبات السبق في معترك الحياة على المجتمعات الاخرى التي يظهر الان انها السابقة في المجال . وهي ـ وان امتازت عليه بهذه المدنية المادية السهلة المنال ـ فهو ممتاز بما ورثه من التمدن القديم اضعاف اضعاف امتيازها . وذلك هو الدليل على قوته . وعلى استعداده للبقاء .

ان عصر عود الشباب لقرطاجنة والقيروان وتونس ، لا يحتاج لعمل شاق او كد عظيم ، وانما يحتاج الى عناية دائمة من الاباء المخلصين والحكام المنصفين والعلماء المتحمسين ، والمزارعين الكادحين ، والصناع العاملين . والتجار الماهرين يصرفون بها الى اقتباس التعليم الملائم ، وتقريبه من متناول الطلاب على انماط معاصريهم . والدخول مدخلهم في التكسب والعمل . كما اقتبس آباؤهم من قبل انماط معاصريهم بحيث لا يمضي جيل الا وحتى تنهض تونس وتصبح احدى عواصم المدنيات السائرة ، لها صوت مسموع بين الشعوب ، وكلمة نافذة بين الامم في العمل ، والعلم ، والفن »

المرحوم حسن حسني عبد الوهاب في « ورقات عن الحضارة العربية بافريقية »

غرائب و طرائف و غرائب و طرائف

احداث من عالم الامس يرويها شيخ الرحالين: ابن بطوطة (1)

منذ ستة قرون خرج شيخ الرحالين : ابن بطوطة من بلده طنجة بالمغرب في رحلة استمرت 28 سنة حول العالم قطع فيها ما لا يقل عن 120 الف كيلومتر وعاد يروي ما رأى وما سمع وما عرف لسلطان المغرب آنذاك ، والناس بين مصدق ومكذب ، لقد خرج شابا يانعا لم يتجاوز سنه 22 سنة وعاد كهلا ليملي رحلته على كاتب السلطان، وليحفظ لنا تاريخا وغرائب وطرائف واحداث من عالم الامس نقتبس منها ما يلي :

منارة الاسكندرية

من المعالم التي اشتهرت بها مدينة الاسكندر الاكبر الذي نسبت اليه : الاسكندرية ، المنارة البحرية وعمود السواري ، والمكتبة ، وكلها تعتبر من عجائب الدنيا ، ولم يغفل ابن بطوطة الرحالة العربي المسلم الحريص على مشاهدة كل شيء ، وملاحظة كل شيء في رحلته ، ان يزور المعلمين الباقيين اللذين يميزان الاسكندرية وهما : المنار البحري وعمود السواري وهما باقيان حتى الآن ، وان يقدم لنا صورة عنهما منذ ستة قرون

« قصدت المنار في هذه الوجهة فرايت احد جوانبه متهدما ، وصفته انه بناء مربع ذاهب في الهواء وبابه مرتفع على الارض ، وازاء بابه بناء بقدر ارتفاعه وضعت بينهما الواح خشب يعبر عليها الى بابه . فاذا ازيلت لم يكن له سبيل ، وداخل الباب موضع لجلوس حارس المنار ، وداخل المنار بيوت كثيرة ، وعرض الممر بداخله تسعة اشبار ، وعرض الحائط عشرة اشبار وعرض المنار من كل جهة من جهاته الاربع مائة واربعون شبرا ، وهو على تل مرتفع ومسافة ما بينه وبين المدينة فرسخ واحد ، في بر مستطيل يحيط به البحر من ثلاث جهات الى ان يتصل البحر بسور البلد فلا يمكن التوصل الى المنار في البر الا من المدينة ، وفي هذا البر المتصل بالمنار مقبرة الاسكندرية .

وقصدت المنار عند عودتي الى بلادي المغرب عام خمسين وسبعمائة (٧٥٠ هـ) فوجدته قد استولى عليه الخراب بحيث لا يمكن دخوله ولا الصعود الى بابه . وكان الملك الناصر رحمه الله قد شرع في بناء منار مثله بازائه فعاقه الموت عن اتمامه »

بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا – بقايا

الرئيس يرد على تهاني بومدين والفيصل والحسن بن طلال

بعث الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقية للرئيس هواري بومدين هذا نصها :

تلقيت ببالغ السرور تهنئتكم بمناسبة ذكرى عيد الجلاء واني بهذه المناسبة السعيدة اعرب لاخوتكم باسم الحكومة والشعب التونسي وباسمي الخاص عن جزيل شكرنا وتمنياتنا لكم بدوام الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق التقدم والازدهار سائلا المولى القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه صالح شعبينا الشقيقين ويسدد خطانا في سبيل بناء صرح مغربنا العربي الكبير

كما بعث السيد الهادي نويرة الوزير الاول ببرقية للرئيس هواري بومدين شكره فيها على تهنئته له بذكرى عيد الجلاء

وبعث السيد محمد المصمودي وزير الخارجية من جهته ببرقية مماثلة لزميله الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقة

الرئيس يبعث ببرقية شكر لجلالة الملك فيصل

بعث الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقية للملك فيصل عاهل العربية السعودية هذا نصها :

كان لبرقية التهنئة التي تفضلتم بارسالها الي في ذكرى عيد الجلاء الاثر الطيب في نفسي ، واني بهذه المناسبة السعيدة اعرب لاخوتكم عن شكري العميق واتمنى لكريم شخصكم دوام الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق اطراد التقدم والازدهار راجيا المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير العرب والمسلمين

... ويبعث برقية شكر لولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية

بعث الرئيس الحبيب بورقيبة ببرقية شكر لصاحب السمو الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية هذا نصها :

تلقيت ببالغ الامتنان برقية تهنئتكم بمناسبة ذكرى عيد الجلاء واعادة انتخابي رئيسا للحزب الاشتراكي الدستوري ، ويطيب لي ان اعرب لكم عن جزيل شكري راجيا لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب الاردن الشقيق المزيد من التقدم والازدهار

استقبالات الرئيس

بقية ما بالصفحة 1

الجمهورية بقرطاج على التوالي مع السيدين جلولي فارس النائب بمجلس الامة وعضو اللجنة المركزية للحزب والدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة وعضو اللجنة المركزية للحزب

وتدخل المقابلتان في نطاق المشاورات التي يجريها الرئيس بعد المؤتمر القومي الثامن للحزب

وحضر المقابلتين السيد عبد الله فرحات مدير الديوان الرئاسي ووزير الفلاحة

———

اشغال مجلس الوزراء

بقية ما بالصفحة 1

العقود الشفاهية بالنسبة الى بعض المهن التي يقع ضبط قائمتها

والفائدة المامولة من هذا التنقيح حمل صغار الاعراف على تشغيل المتدربين اذ مفعمهم يابى هذا الضعف من الانتداب لما يترتب عليه من اجراءات ادارية وتكاليف مالية قصد التامين وقد نص القانون الجديد على ان الدولة تتحمل هذه التكاليف .

اما النص الثاني والثالث المتعلقان بالتدريب المهني فيتمثلان في مشروع امرين الغرض منهما تنظيم التدريب المهني على اسس تضمن النجاعة وتراعي مقتضيات الواقع

وقد صادق المجلس على مجموع هذه النصوص

لقاء اردني فلسطيني جديد في جدة

بقية ما بالصفحة 1

السيد كمال نصر في بيروت اول امس واعلن فيه ان الوفد الفلسطيني الذي زار المملكة العربية السعودية رفض مذكرة كان قدمها في الاسبوع الماضي السيد وصفي التل رئيس الوزارة الاردنية .

وقالت الاوساط الاردنية المذكورة ان الوفد الفلسطيني قبل على العكس من ذلك ما جاء في مذكرة السيد وصفي التل وان هذه المذكرة لا تتناقض مع وثيقة العمل المصرية السعودية التي تقوم على اساسها مساعي الوساطة .

وكان السيد كمال نصر اعلن في بيانه اول امس ان المذكرة الاردنية لا تتماشى واتفاقيتي القاهرة وعمان .

العراق تلغي اجراء غلق الحدود مع الاردن

اعلن مساء امس ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان العراق التي كانت اغلقت حدودها مع الاردن في جويلية الماضي تضامنا مع الفدائيين الفلسطينيين الذين استهدفوا لهجومات الجيش الاردني قد الغت هذا الاجراء

بيد ان قرار الالغاء لا يتعلق الا بحركة المرور البري بين البلدين اما الفضاء الجوي العراقي فانه بقي محجرا على الطائرات الاردنية

الفدائيون الفلسطينيون يدمرون مولدا كهربائيا داخل اسرائيل

بيروت (رويتر) اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم دمروا صباح امس مولدا كهربائيا بالطريق الرئيسية بين حيفا وعكا .

فقد نسبت مساء امس نشرة (حصاد العاصفة) الاخبارية اليومية الصادرة عن مكتب اعلام فتح الى الناطق العسكري باسم قيادة حركة المقاومة ان مجموعات خاصة من الفدائيين وضعت عبوات ناسفة في المولد بالقرب من بلدة (كريات حاييم) في شمال اسرائيل وان العبوات انفجرت في الساعة السابعة والنصف من صباح امس بتوقيت بيروت .

ونتج عن ذلك تدمير المولد الكهربائي تدميرا تاما وانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة

منظمة اليونيسكو توجه نداء الى اسرائيل لتكف عن اتلاف المعالم الاثرية في القدس المحتلة

وافق المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو على قرار يقضي بتوجيه نداء عاجل الى اسرائيل لكي تتخذ كافة الاجراءات الصارمة للحفاظ على جميع الاماكن والمباني والاثار وكل التراث الثقافي وخاصة في مدينة القدس القديمة وان تمتنع عن كل عمليات التنقيب او نقل هذا التراث او ادخال اية تعديلات على مظهرها او طابعها الثقافي والتاريخي وخاصة فيما يتعلق بالاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية

وقد اتخذ هذا القرار باغلبية 29 صوتا وامتناع ثلاثة عن التصويت بعد مناقشة وبحث التقرير الذي تقدمت به الحكومة الاردنية بشان انتهاك اسرائيل لاتفاقية لاهاي لحماية التراث الثقافي في حالة النزاع المسلح .

وقد دعا المدير العام للمنظمة اسرائيل الى ضمان تمثيل منظمة اليونسكو في مدينة القدس لمراقبة تنفيذ القرارات التي اتخذها بهذا الشان المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية .

اسرائيل مستعدة لاستقبال وسيط امريكي

بقية ما بالصفحة 1

وجاء هذا التصريح بعد ساعات من صدور الخبر المعلن عن قبول مصر اقتراح واشنطن الداعي الى قيام عضو هام من وزارة الخارجية الامريكية بمهمة توفيقية في الشرق الاوسط

واعلن في تل ابيب عن الاستعداد لقبول اي نوع من الاجراءات الترتيبية شريطة ان اقتصر تصرف الشخصية المعنية بالامر على دور الوساطة والا تبادر بتقديم الاقتراحات بمحض اجتهادها

وتتوقع الاوساط الديبلوماسية في اسرائيل والقاهرة على السواء ان يكون السيد جوزاف سيسكو هو الشخصية الامريكية المعينة لهذه المهمة

ومن جهة اخرى استقبل امس ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي القائم باعمال السفارة الامريكية في تل ابيب بطلب من هذا الاخير

جنرال اسرائيلي يقول : لا يمكن اجتياز قناة السويس الا بواسطة 4 ءالاف دبابة

تل ابيب (وات – فب) صرح مساء اول امس الجنرال موردخاي (موتا) القائد العام للقوات الصهيونية المنتصبة بالقطاع الشمالي من اسرائيل ان اسرائيل لا تخشى صداما مسلحا مع مصر لأن الطائرات والدبابات الاسرائيلية الحديثة لا تؤثر فيها المقدرة العسكرية للجنود المصريين

واضاف هذا الجنرال الذي كان يخاطب جمعا من تلامذة مدينة كرميال الواقعة بشمال فلسطين المحتلة بمناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة لتاسيسها انه اذا اراد الاتحاد السوفياتي الدخول في نزاع مسلح مع اسرائيل قد يكفل له بعض النجاح فان عليه ان يعد 4 ءالاف دبابة لاجتياز قناة السويس

معالم الطريق

(بقية ما بالصفحة 1)

نداء صادق النبرات . عميق المعاني ، في رسم معالم الطريق نحو المستقبل تقبله المناضلون بالتجاوب والتاييد

وانفض المؤتمر بعد خمسة ايام بدلا من ثلاثة ، كما كان مقررا ، واسفر عن ميثاق دستوري ، صادق عليه الجميع وعن لوائح ومقررات ، صادق عليها الجميع ، وعن لجنة مركزية نعتقد انها نالت رضا الجميع وسرى في البلاد جو مفعم بالامل والتفاؤل ، وتاكد في الداخل والخارج الايمان بقوة الحزب واصالته واستمراره ، وبالتفاف المناضلين حوله وحول باعثه ، وقائد مسيرته ، المجاهد الاكبر . رفيق الشعب في السراء والضراء والساهر على حظوظه بعين لا تنام وعاد المناضلون الى مواطن عملهم وجهادهم ، وقد اوكلوا للجنة المركزية الجديدة الاضطلاع بما حملها المؤتمر من مهام تتمثل في متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر .

وقد كان من الطبيعي ان يظل المناضلون متطلعين الى موعد اجتماع اللجنة المركزية الا ان ذلك التطلع الطبيعي لم يكن لينتهي دون ظهور بادرة متفجرة لم يكن في حسبان احد انها ستعقب مؤتمرا تاريخيا كالمؤتمر القومي الثامن .

وقد فوجيء المناضلون بهذه البادرة المشحونة التي لم يجدوا لها مكانا لا في جدول اعمال المؤتمر ولا في مداولاته . ولا في مقرراته ، لانها لا تتصل بجوهر الموضوع ولانها لو كانت كذلك لطرحت في المؤتمر ، او في اجتماع اللجنة المركزية المنتظر .

ولقد كانت اولى ردود الفعل الصادرة عن المناضلين رفضا لتلك البادرة حفاظا على الحزب من التصدع وابقاء على وحدة الامة حول المجاهد الاكبر وحرصا على تركيز الاهتمام بجوهر المقررات المصيرية الصادرة عن المؤتمر ، والتي كانت خلاصة معدلة منقحة لما قدمته اللجنة العليا من مشاريع وتقارير . استغرقت في درسها ومناقشتها وضبطها واعدادها بضعة اشهر .

وقد لمس فيها المؤتمر روح العمل الجماعي المدروس ، فادخل عليها بنفس الروح الجماعية ما رآه من تعديل وتنقيح ، ثم صادق عليها فاصبحت عقدا ملزما للجميع .

فاذا خطر – اليوم – لاحد في الحزب ان يبدي بشانها رايا مخالفا فهو اما راي جاء بعد الاوان ، بانتهاء اشغال المؤتمر ، او جاء سابقا للاوان في انتظار اجتماع اللجنة المركزية .

وهذا النشاز هو الذي يجب تجنبه قبل وقوعه ، ورفضه بعد وقوعه ، حتى نبقي على روح العمل المنظم داخل اطار منظم ، وحتى لا تكون سابقة خطيرة يسهل اللجوء اليها بين الفينة والاخرى ، فتشغلنا ولو الى حين عن الانصراف الاكيد الى اداء الامانة التي حملناها ، وانها لاثقل الامانات واخطرها عند قوم يعقلون ...

وسيظل المناضلون في الحزب ومن ورائهم كافة القوى العاملة في الامة ، اوفياء لما التزموا به من عمل جدي حثيث لمصالح الشعب وخير الوطن ، مستمدين من تعاليم المجاهد الاكبر ومن نمط جهاده الفريد خير عون لهم وافضل دليل .

وليكن ميثاق الحزب المنبثق عن مؤتمره الثامن خير اطار يتم فيه ذلك العمل .

فاذا اختار احد الدستوريين ان يتحلل من ذلك الميثاق فله دينه ولنا دين ، وليس افضل لسلامة سير الامة من وضوح الطريق امامها ، وقد اختارت الامة طريقها في مؤتمر المنستير ، وانها لطريق واضحة المعالم لم تجر اليها الامة كرها ولن تحيد عنها كرها ، وستظل طريق الامة – في نظرنا – اقوم طريق ، وسيظل سيرنا فيها آمن واسلم . وفي التاريخ القريب والبعيد اكثر من عبرة لاولي الالباب

– حسين المغربي –

الرئيس الجليل يتحادث مع الرئيس ولد دادة

بقية ما بالصفحة 1

مدير الديوان الرئاسي ووزير الفلاحة وعلي الهرة سفير تونس بنواق الشط

وحضر المحادثات من الجانب الموريتاني السادة عبد الله بوى وزير التعليم الاساسي والشؤون الدينية ومحمد الشريف الامين العام لرئاسة الجمهورية وسيدي بونا ولد سيدي سفير موريتانيا بتونس

واثر هذه المحادثات ودع الرئيس المختار ولد دادة المجاهد الاكبر ثم اصاب نصيبا من الراحة بالجناح الجديد للقصر

وادلى الرئيس الموريتاني قبل مبارحته قصر قرطاج في الساعة الثالثة بتصريح تعرض فيه الى المسائل التي كانت محور حديثه مع الرئيس الحبيب بورقيبة فقال في خصوص العلاقات الثنائية بين البلدين

ان روابط متينة خاصة مثالية تشد الشعب الموريتاني الى شقيقه الشعب التونسي ورئيسه المفدى الحبيب بورقيبة . واضاف انه كان به شوق كبير الى مقابلة المجاهد الاكبر الذي حال المرض منذ سنوات دونه ورؤيته .

واستغل اليوم هذه الفرصة للاطمئنان على صحته وابلاغه تقديره الشخصي واكبار الشعب الموريتاني له ولتهنئته بالشفاء

وتعرض الرئيس المختار ولد دادة الى قضية الشرق الاوسط فقال انها تحظى باهتمام خاص من لدن الرئيس الحبيب بورقيبة . واشار في هذا الموضوع الى المهمة التي كلفت بها منظمة الوحدة الافريقية لجنة رباعية تتالف من رؤساء السينغال والكامرون ونيجيريا وكونغو كينشاسا للسعي بين الدول العربية واسرائيل قصد ايجاد تسوية للنزاع القائم بهذه المنطقة

وقال ان هذه اللجنة ستتحول في غرة نوفمبر القادم الى اسرائيل وجمهورية مصر العربية لتعرض اثر ذلك تقريرها على اجتماع يعقده عشرة من الرؤساء الافارقة بداكار وعلى ضوء هذا التقرير قد يتخذ الرؤساء الافارقة موقفا مشتركا ازاء قضية الشرق الاوسط

ثم تطرق الرئيس الموريتاني الى الحديث عن الاتصالات التي اجراها بالامم المتحدة وببعض العواصم الغربية بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للتعريف بقضايا التحرر في افريقيا فذكر انه خرج من اتصالاته هذه بوعود من مخاطبيه لمؤازرة قضايا التحرر في افريقيا ديبلوماسيا واضاف ان هذه القضايا تحتل الصدارة في مشاغل منظمة الوحدة الافريقية

وجدد الرئيس المختار ولد دادة في خاتمة تصريحه شكره وامتنانه للشعب التونسي وقائده الرئيس الحبيب بورقيبة وقال ان موريتانيا لن تنسى ابدا جميل تونس ورئيسها

الرئيس الموريتاني المختار ولد دادة يتوقف بتونس

وكان الرئيس الموريتاني قد حل بمطار تونس قرطاج الدولي في الساعة الواحدة الا الربع من بعد ظهر امس قادما من جدة . واستقبله عند نزوله من الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية السادة الهادي نويرة الوزير الاول ومحمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية وفؤاد المبزع والي العاصمة شيخ المدينة وسيدي بونا ولد سيدي سفير موريتانيا بتونس واستعرض الرئيس الموريتاني فرقة من الجيش الوطني ثم صافح اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين بتونس يتقدمهم عميدهم السيد عبد الرحمان البسام

ويرافق الرئيس الموريتاني السادة عبد الله ولد ابي وزير التعليم الاساسي والشؤون الدينية وتاقى ولد سيدي مدير التشريفات ومحمد علي شريف الكاتب العام للرئاسة .

وكان الرئيس المختار ولد دادة توقف بعد مبارحته جسرة في كل من القاهرة وبيروت واثينا .

برقية شكر من الرئيس المختار ولد دادة الى الرئيس الحبيب بورقيبة

بعث الرئيس المختار ولد داده رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اثر مغادرته الجمهورية التونسية ببرقية الى الرئيس الحبيب بورقيبة هذا نصها

في الوقت الذي تغادر فيه بلدكم الحبيب يطيب لي ان اشكر فخامتكم واعضاركم على الاستقبال الاخوي الحار الذي خصصتموني واعضاء وفدي به واؤكد لكم ان علاقات الصداقة والاخاء التي دامت بيننا لم تزد على مر الايام الا رسوخا .

واني احمد الله على هذه الفرصة التي سمحت لي بمقابلتكم والاجتماع بكم شخصيا اعظم الاعتبار الاخوي .

السيد المختار ولد دادة يسافر الى الجزائر

هذا وبارح السيد المختار ولد دادة عشية امس تونس قاصدا الجزائر حيث سيقضي الليلة قبل ان يعود اليوم الى نواق الشط .

وقد استعرض الرئيس ولد دادة قبل مبارحته مطار تونس قرطاج الدولي تشكيلة من الجيش الوطني .

وحضر لتوديعه بالمطار السادة محمد المصمودي وزير الشؤون الخارجية وعبد الله فرحات وزير الفلاحة وعلي الهرة سفير تونس بنواق الشط وسيدي بونا ولد سيدي سفير موريتانيا بتونس وعدد من اعضاء السفارة الجزائرية بتونس

العلاقات التونسية الفرنسية تدخل مرحلة جديدة

بقية ما بالصفحة 1

الفني والثقافي .

– قطعت مرحلة جديدة في طريق تطور العلاقات الفرنسية التونسية اثر التئام الدورة الرابعة للجنة المختلطة للتعاون الثقافي والفني المكلفة بضبط برنامج سنة 1972 وذلك من 18 الى 20 اكتوبر 1971 .

وضمت هذه اللجنة عددا من سامي الموظفين التونسيين والفرنسيين . وقد تراس الوفد التونسي السيد عزوز الاصرم مدير التعاون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية التونسية . اما الوفد الفرنسي فكان يقوده السيد لورون مستشار الدولة مدير عام العلاقات الثقافية والعلمية والفنية بوزارة الشؤون الخارجية

وضبط الوفدان في جو من الصداقة والتفهم المشترك مجموعة من الاجراءات تضمن ازدهارا جديدا للتعاون في مجالات عديدة ومن اهمها التربية وتكوين البشر . ففي هذين الميدانين ستكون المساهمة الفرنسية في المجهود المصعب والخارق للعادة الذي تبذله تونس في ازدياد مستمر كما وكيفا خلال 1972 وسيقع الاهتمام خاصة بتكوين رجال التعليم التونسيين في مستوى الدرجة الثانية حتى يتيسر تدريجيا تعويض الاساتذة الفرنسيين بسرعة . واتفق في هذا الصدد على ان تمنح فرنسا خلال السنة المقبلة مساعدة تكتسي اهمية خاصة في مجال تطوير المعهد العالي للترشيح بتونس وكذلك بعث معهد عالي للتعليم الفني .

وسيحظى التعاون الفني ايضا بوسائل مالية متزايدة من شانها ان تساعد على مواصلة انتداب خبراء فرنسيين في تونس على اساس الاختيار وان تسمح بانجاز خمسة عشر مشروعا تندرج ضمن اولويات الحكومة التونسية كتكوين الاطارات والبحوث التطبيقية ودراسة مشاريع التمويلات قبل انجازها . وينتظر بعث اتجاهات جديدة وهامة في ميدانين . فقد تقرر من ناحية وببادرة من تونس ان يقترح على الحكومتين ابرام اتفاق خاص للتعاون في مجال البحث العلمي وقد ضبط النص وهو يتضمن اعداد برنامج مرتين كل سنة المشاريع ذات المصلحة المشتركة واتفق من ناحية اخرى على ضبط ملف شمول وسائل التلفزة التونسية بما في ذلك خاصة بعث شبكة ثانية للتلفزة . وسيوكل اعداد هذا المشروع الذي سيقع اعداده خلال الاشهر القادمة الى لجنة عمل مشتركة .

ويمكن لتونس بفضل موقعها الجغرافي وخاصة باشعاعها الادبي ان تحتل في هذا الميدان مكانا مرموقا يخدم مصلحة الطرفين .

واشاد الوفدان بالصبغة الايجابية التي اكتساها عمل اللجنة خلال الاجتماع وتمكن الاتجاهات التي وقع عليها الاتفاق من الان من توضيح سبل تعاون متجدد دوما ومستوعب لمجالات جديدة في ميدان المبادلات المشتركة .

موسكو ترفض التوسط

بقية ما بالصفحة 1

رئيسة الحكومة الهندية الى هذا الموضوع خلال الزيارة التي قامت بها الى موسكو في بداية الشهر الجاري .

تصريح رئيس الحكومة السوفياتية

بقية ما بالصفحة 1

ان هناك لجنة تبحث الامر منذ سنتين ولا استطيع القول بانه حصل تقدم كبير ولكننا سنواصل البحث عن حل .

الازمة النقدية

وسئل رئيس الحكومة السوفياتية الذي كان اكد يوم الثلاثاء الماضي ضرورة ايجاد نظام نقدي مستقر عما اذا كانت بلاده تنوي الانضمام الى صندوق النقد الدولي فاجاب بالنفي وقال : ان هذا الموضوع مهم واستطيع التحدث عنه طويلا وكل ما استطيع ان اقول هو ان كثيرا من البلدان التي اختارت الدولار كعملة ادخار تعاني حاليا صعوبات لا ننوي مشاطرتها فيها لا في الحال ولا في المستقبل

واضاف ان نظام المعاملات بالروبل المستعمل في الصفقات التي تعقد بين بلدان المعسكر الاشتراكي مفتوح في وجه الجميع وانه مستعد لمد كل من يهمه هذا النظام بمعلومات اوسع عنه

قضية الجوسسة

وسئل السيد كوسيغين عما اذا كان طرد الحكومة البريطانية لمائة وخمسة ديبلوماسيين سوفياتيين من بريطانيا ينال من انفراج العلاقات بين الشرق والغرب فاجاب بالنفي وقال : ان بريطانيا ليست هي كل الغرب ذلك ان الغرب في نظرنا اوسع من ذلك .

الحد من الاسلحة الستراتيجية

وقال السيد كوسيغين عن المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة الستراتيجية : اننا نعتبر هذه المباحثات ايجابية ولقد وقعنا بعد اتفاقات تحول دون اندلاع حرب خطا وتساعد على تحسين اتصالاتنا ، وكان ذلك امرا عسيرا وهذا ما يدل على ان تحقيق تقدم في هذا المجال متيسر . وفي ما يتعلق بالصواريخ المضادة للصواريخ فان المباحثات تجري في جو انشائي ولكن لا يمكنني ان احدد ولو بصورة تقريبية موعد بلوغ الهدف المنشود ذلك ان الامر لا يتوقف على الاتحاد السوفياتي وحده ولكن على الولايات المتحدة الامريكية ايضا ونحن نعلق اهمية بالغة جدا على هذه المفاوضات .

الشرق الاوسط

وفي خصوص قضية الشرق الاوسط اكد السيد كوسيغين مرة اخرى الموقف السوفياتي منها ملحا على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي وتوفير الضمانات اللازمة لحرمة الحدود الاسرائيلية على الوضع الذي كانت توجد فيه قبل العدوان .

سحب القوات المرابطة في اوروبا

وسئل السيد كوسيغين عن مشروع السحب المتوازن للقوات الاجنبية المرابطة باوروبا وسيما عن امكانية انسحاب القوات السوفياتية مسافة بضع مئات من الكيلومترات على ان تنسحب القوات الامريكية تماما من القارة الاوروبية فاجاب مخاطبا الصحفيين قائلا : انكم تطرحون علي اسئلة والحال اننا لم نشرع في التباحث بعد – نحن نريد سحب القوات اما تفاصيل السحب فهي متشعبة جدا ولكنها ليست مستحيلة الحل وسنلح على ايجاد حل .

حفل استقبال على شرف الوفد التونسي الى اجتماع الهيئة الاستشارية لمساعدة التنمية التونسية

اقام السيد نور الدين المجدوب القائم باعمال سفارة تونس بباريس مساء امس حفل استقبال على شرف السيد منصور معلى الوزير المعتمد لدى الوزير الاول المكلف بالتخطيط واعضاء الوفد التونسي الى اجتماع الهيئة الاستشارية لمساعدة التنمية في تونس

وكان من بين المدعوين الى الحفل ممثلو البلدان التي لها علاقات تعاون مع تونس وخاصة فرنسا والمانيا الفيدرالية وايطاليا وهولاندا وبلجيكا والكويت والولايات المتحدة وكندا وسويسرا والسويد وبريطانيا واسبانيا

☆———☆

الرئيس تيتو يغادر القاهرة

القاهرة (وات – اشا) – غادر القاهرة صباح امس عائدا الى بلاده الرئيس اليوغسلافي تيتو بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس انور السادات .

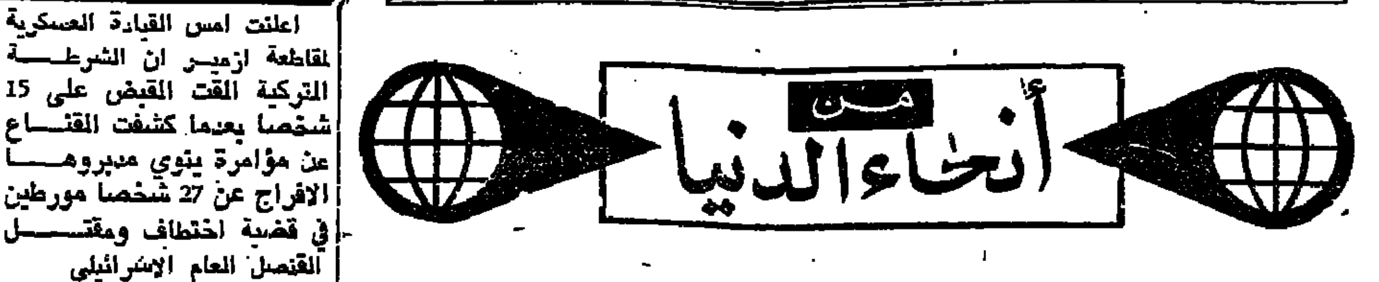
☆———☆

ثوار جنوب غربي افريقيا يقتلون 60 من جنود العدو

دار السلام (ف ب) – اكد مجاهدو الحرية لمنظمة شعوب جنوب غربي افريقيا في بلاغ نشر امس ان ستين من الجنود التابعين لافريقيا الجنوبية قتلوا في كمائن نصبت لهم بجبهة كابريفي بناميبيا (جنوب غربي افريقيا) منذ بداية شهر سبتمبر الى الان .

ومن جهة اخرى حطمت عدة سيارات عسكرية للعدو دون ان تسجل خسارة في صفوف الثوار . وقال البلاغ ايضا ان الوزير الاول لافريقيا الجنوبية كان اشار مؤخرا الى هذه العمليات .

العمل
الجمعة 22 اكتوبر 1971
الادارة والتحرير
10 – نهج رومة – تونس
Al-Amal vend. 22 octobre 1971
Direction et Redaction
10, rue de Rome — TUNIS



براندت يؤكد رغبته في ازالة العمل بالمارك المتارجح

المانيا تتفادى حصول قطيعة بين اوروبا والولايات المتحدة

بون (فب) اكــد اول امس المستشار الالماني فيلي براندت ضمنيا امام البرلمان رغبته في ازالة العمل بالمارك المتارجح واشار الى ان بلاده تريد الرجوع في اقرب وقت ممكن الى نظام العملة القارة ، وقد تكون هذه الرغبة صادرة عن شعور بالعزلة داخل السوق الاوروبية المشتركة

والح المستشار براندت من ناحية اخرى على ضرورة ان تتحمل كل البلدان المعنية نتائج توخي نظام تكون فيه العملات قارة كما اكد وجوب التوصل الى اتفاق في هذا المجال مع الولايات المتحدة التي عليها ان تسوي مختلف مشاكلها المتعلقة بميزان الدفوعات

وذكر السيد كارل شيلار وزير الاقتصاد والمالية في المانيا الفيديرالية في كلمة القاها امام البرلمان ان التسوية في المستوى الاوروبي لا تكفي وحدها لحل الازمة النقدية الدولية ، فلا ينبغي ان يفوت بلدان السوق الاوروبية ان نصف معاملاتهم التجارية تقع بينها وان النصف الاخر يقع مع بقية بلدان العالم

واضاف ان بلاده تسعى الى ايجاد تسوية مشتركة في مستوى البلدان الاوروبية وهي تريد تفادي قطيعة ما بين اوروبا والولايات المتحدة ، وذكر السيد شيلار بثلاث نقاط اخرى يتضمنها موقف بلاده ازاء الازمة وهي :

1 – النظام النقدي الدولي الجديد لا يمكن ان يقوم على اساس عملة واحدة

2 – ان القيم الجديدة للعملات يجب ان تتميز باكثر مرونة من القيم القديمة

3 – حاجة العالم النقدي الى قانون دولي جديد للمعاملات اللائقة

برلمان الدانمارك يصادق على توظيف اداء جديد على الواردات

وصادق امس البرلمان في الدانمارك باغلبية ضعيفة واثر مناقشة طويلة على توظيف اداء وقتي بنسبة 10 بالمائة على الواردات وقد صوت لفائدة المشروع 90 نائبا بينما عارضه 88 نائبا

مليون ونصف ياباني يحتجون على اعادة جزيرة اوكيناوا الى طوكيو

طوكيو (ف ب) تظاهر امس في 31 ولاية يابانية مليون وخمسمائة الف شخص احتجاجا على المصادقة على الاتفاق الامريكي الياباني بشان اعادة جزيرة اوكيناوا لليابان

وفي طوكيو نظم الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والمجلس العام للنقابات اجتماعا ضم حوالي مائة الف عامل وقد لوح المشاركون في الاجتماع بشعارات تنادي بعدم المصادقة على اتفاق اوكيناوا وباعادة العلاقات الديبلوماسية مع الصين الشعبية وبقلب حكومة السيد ايزاكو ساتو كما عبر المشاركون عن تاييدهم لكفاح شعوب الهند الصينية .

وقام بعض الطلبة برمي قنابل محلية الصنع على مركز شرطة بطوكيو تسببت في جرح شرطي ومدني كما جرح في فيكيوكا ستة من اعوان الشرطة

وفي اوزاكا شارك مائة الف شخص في مظاهرة سلمية تحت مراقبة عشرة ءالاف شرطي .

اليابان يقرر اشتراء كميات اوفر من الاسلحة الامريكية

اخبرت صحيفة (ازاهي شيمبون) الصادرة صباح امس بطوكيو ان اليابان سيشتري كميات اوفر من الاسلحة الامريكية وذلك في نطاق مخطط اليابان الخماسي للدفاع واوضحت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ طبقا لسياسة حكومة السيد ايزاكو ساتو التي تتمثل في زيادة الواردات من الولايات المتحدة قصد التخفيف من الضغط الذي تسلطه واشنطن لاعادة تقييم الين تقييما اهم وترتفع بذلك قيمة العتاد الحربي الذي سيستورده اليابان من الولايات المتحدة من 800 مليون دولار الى مليار دولار .

واضافت الصحيفة اليابانية تقول ان نسبة الاسلحة المصنوعة في اليابان ستمثل حوالي 50 بالمائة من مجموع العتاد الحربي الذي ينص عليه المخطط .

جائزة نوبل للادب تسند لبابلو نيرودا

ستكهولم (وات – فب) منح الكاتب بابلو نيرودا سفير الشيلي في باريس جائزة نوبل في الادب لسنة 1971

وسيتسلم السيد بابلو جائزته التي تقدر بحوالي 47 الفا و500 دينار من طرف الملك غوستاف السادس ملك السويد خلال حفل ينتظم يوم 10 ديسمبر المقبل (الموافق لوفاة الفراد نوبل) بكنيسة فيلا دلفيا في ستوكهولم .

لقد كان اسم بابلو نيرودا يتجاوب دائما مع كفاح شعوب العالم الثالث من اجل الحرية والكرامة .. هذا الصوت الخارج من اعماق امريكا اللاتينية ومن غابات المايا والامازون يغني الشعب وينادي بالحرية والتقدم .. فهو صديق بوركا ورفيقه ابان الحرب الاهلية الاسبانية وهو صديق اراغون ورفيقه في النضال .. وبالرغم من اعبائه السياسية كسفير لبلاده في باريس فانه لم ينقطع عن الانتاج الثري الحي في الشعر والمسرح ، وقد كانت ءاراؤه في الفن جزءا عضويا من نضاله السياسي والاجتماعي حتى ذاع صيته وتردد اسمه اكثر من مرة لجائزة نوبل .. وقد جاءت هذه الجائزة هذا العام في الوقت المناسب لتكرم نيرودا الفنان والمناضل ومن ورائه بلاده وكل الشعوب النامية ..

اعلنت امس القيادة العسكرية لمقاطعة ازمير ان الشرطة التركية القت القبض على 15 شخصا بعدما كشفت القناع عن مؤامرة ينوي مدبروها الافراج عن 27 شخصا مورطين في قضية اختطاف ومقتل القنصل العام الاسرائيلي

فرنسا تقرر مساعدة الامم المتحدة على سد عجزها المالي

مقر الامم المتحدة – نيويورك (يب) اعلن اول امس السيد اندري نردي مندوب فرنسا لدى اللجنة الخاصة بشؤون الادارة والميزانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده قررت منح المنظمة الاممية مبلغ ثلاثة ملايين وتسعمائة الف دولار كمساهمة تلقائية لاعانتها على التغلب على العجز المالي التي تعانيه حاليا

وكان السيد موريس شومان وزير خارجية فرنسا اعلن منذ حوالي ثلاثة اسابيع ان بلاده سوف تقدم مساهمة مالية هامة الى المنظمة الاممية

× ☆ ×

تهريب المخدرات عن طريق طائرات امريكية

ايواكوني (فب) اكتشف اثناء الاسبوع الماضي كيلو غرامان ونصف من المخدرات كانت مختفية داخل طائرة تابعة للبحرية الامريكية حلت بقاعدة ايواكوني في اليابان قادمة من الفيليبين .

وهذه هي اول مرة تستعمل فيها مثل هذه الطريقة لتهريب المخدرات

× ☆ ×

افتتاح المباحثات التجارية الجزائرية الصينية

الجزائر (واتـ واج) افتتحت امس في قصر الحكومة بالجزائر المباحثات الجزائرية الصينية الخاصة بتنمية العلاقات التجارية بين البلدين .

وتهدف المباحثات بالخصوص الى ابرام اتفاق تجاري طويل الامد يمتد من سنة 1972 الى سنة 1974 .

هل تحافظ فرموزا على مقعدها في الامم المتحدة .. ؟

جمهورية ايرلندا قد تقدم شكوى ضد بريطانيا الى الامم المتحدة

دوبلان (رويتر) – صرح اول امس السيد لانش رئيس حكومة جمهورية ايرلندا في كلمة القاها امام البرلمان الايرلندي المنعقد في دورة فوق العادة ان بلاده قد تقدم شكوى الى الامم المتحدة ضد بريطانيا في صورة ما اذا اعادت القوات البريطانية الكرة ودخلت اراضي ايرلندا لان هذه التسربات من شانها ان تهدد السلم العالمية

وكان السيد لانش اتهم القوات البريطانية بالتوغل مسافة 300 متر داخل الاراضي الايرلندية والانتصاب بها .

الصحافة العالمية

التعاليق المنقولة لاتلزم الا اصحابها ولاتعبر في شيء عن راي جريدتنا

منح مستشار المانيا الاتحادية السيد فيلي برانت جائزة نوبل للسلم فهل يستحق برانت حقا هذه الجائزة ؟ ماذا فعل للحصول عليها ؟

تلك ما تناولته بالتعليق كل الصحف الغربية

في الشرق الاوسط كان فتح الحدود العراقية الاردنية محل تعاليق مختلفة في الصحافة البيروتية

نيويورك تايمز : « امريكية »

كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » تعقيبا على منح المستشار الالماني براندت جائزة نوبل للسلم بالخصوص :

« ، سواء لما كان شيخا لمدينة برلين او وزيرا للشؤون الخارجية او مستشارا بذل فيلي براندت جهودا جبارة لتغيير ملامح صورة المانيا الغربية كانت مستعدة تمام الاستعداد لاحتضان مذهب نازي جديد لتثار لنفسها ، بدد براندت هذه الصورة من مخيلة الالمانيين وقام بجهد لايضاهيه جهد اي الماني ءاخر فكان المقابل الذي اعلن عنه امس باوسلو عرفانا لتاكيد نجاح براندت

ومضت النيويورك تايمز تقول في افتتاحيتها حول مسالة برلين متعرضة الى الموقف السوفياتي :

وصل الاتحاد السوفياتي – بصورة غير مباشرة – الى نتيجة منا اذا ظهر بكل وضوح ان تنفيذ قرارات برلين رهين التوقيع بالاحرف الاولى على المعاهدة الالمانية السوفيانية وهذا ما يزيل القناع على ان سياسة براندت الرامية الى التصالح مع الشرق باتت واضحة المعالم

لورور « فرنسية » :

براندت مخاطب الكريملين المبجل

واهتمت كل الصحف الفرنسية والالمانية الغربية الصادرة صباح امس بالجائزة المسندة للمستشار براندت باستثناء صحيفة نومانيتي الشيوعية وجاء في مقال لصحيفة لورور (يمينية راديكالية) بالخصوص :

يعتبر المستشار براندت رجل الدولة الذي فتح ءافاقا جديدة في القارة الاوروبية

من ابرز الاعمال التي راعتها لجنة التحكيم سياسة التفتح مع الشرق حتى ان براندت اصبح المخاطب المبجل للكريملين والرجل ذو النوايا الشجاعة الطيبة الذي مد جسرا بين الشرق والغرب واخذ بكيفية او باخرى المنهاج الديغولي لتحقيق الانفراج الاوروبي من المحيط الى بحر « اورال » ولا شك ان كل المانيا قد هزتها النشوة واعتبرت من جديد مكانتها في العالم » .

فرنكفورت ريندشو « المانية غربية » :

رجل مثل براندت سيحتفظ برجليه على الارض

في الموضوع نفسه كتبت صحيفة فرنكفورت رينديشو الالمانية الغربية (يسارية مستقلة)

يعود كل الفضل للالمانيين بعيد الاعلان عن اسناد جائزة نوبل للسلم للمستشار براندت ، وعلى كل فالرجل الطاهر النبيل والنزيه مثل براندت سيحتفظ برجليه على الارض

دي فالت : « المانية غربية » .

وقالت صحيفة دي فالت من ناحيتها : لا احد يعلم حتى الان ان كانت السياسة الالمانية الغربية الراهنة ستؤدي الى السلم او الى ضم القوة السوفياتية الى اوروبا الا ان الاعتبار الثاني يبدو وهو الاقرب الى الحقيقة والاحداث

لوريون – لي جور : (لبنانية)

يعد فتح الحدود بين العراق والاردن كتبت صحيفة لوريون – لي جور البيروتية

ان فتح الحدود من جديد بين العراق والاردن يدخل في اطار المحاولة الهادفة الى تصفية الحركة الفلسطينية فعدم مقدرة القادة العرب لتحقيق مطامح شعوبهم قد تكون خففت كثيرا من نزاعهم وحربهم مع اسرائيل وساعدت على اعطاء المقاومة الفلسطينية وزنا جديدا استطاعت به تهديد بعض النظم الاخرى كما ان العراق ، معروفة مواقفه تجاه حرب العصابات – وهي مواقف يعتريها الارتياب – فتحت من جديد حدودها مع الاردن وسوريا التي ستنسج على منوالها اتخذت بعد جملة من التدابير غايتها تضييق الخناق على حركة الفدائيين داخل ترابها » »

سلة المهملات

شريط (معركة الجزائر) يعرض لاول مرة في باريس

عرض بداية من يوم اول امس في العاصمة الفرنسية شريط (معركة الجزائر) الذي يروي اندلاع الثورة الجزائرية سنة 1954 وما لاقته من قمع وارهاب .

وهذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها الشريط في قاعة باريسية رغم انه صدر منذ سنة 1966 وفاز بجائزة (الاسد الذهبي)لمهرجان البندقية .

وسبب هذا التاخير هو ان القاعات التي كانت تعلن عن استعدادها لعرض الشريط كانت تضطر الى سحب اعلاناتها نتيجة للتهديدات التي كانت تتلقاها من منظمات يمينية متطرفة .

اما خارج باريس فقد عرض الشريط اربع مرات ولم يتم في ظروف عادية الا مرة واحدة اذ تعرضت القاعات الثلاث الاخرى الى هجومات من قبل المنظمات اليمينية المتطرفة .

عدد البطالين في بريطانيا يبلغ 687 929 بطالا

اعلنت وزارة التشغيل ببريطانيا ان عدد البطالين ارتفع امس الى 687 929 بطالا اي بنسبة 3 فاصل 9 بالمائة عن مجموع السكان العاملين وبزيادة 835 بطالا بالنسبة للشهر الماضي .

وهذه الزيادة في عدد البطالين اضعف مما كان يتوقع

ارتفاع تكاليف المعيشة في لبنان خلال السنة الماضية

تفيد الاحصائيات المنشورة ببيروت بان التكاليف العامة للمعيشة ارتفعت بنسبة 4 فاصل 5 بالمائة في لبنان سنة 1970.

والارتفاع هام جدا بالنسبة للمواد الغذائية والملابس اذ بلغ مقداره 9 بالمائة

جهاز جديد لتفادي الاصطدامات الجوية

عرضت احدى الشركات الجوية الامريكية في لندن جهازا جديدا خاصا بتفادي الاصطدامات الجوية

ويحدد هذا الجهاز المسمى (سيكانت) الذي جرب بصورة ناجعة في الولايات المتحدة الامريكية المسالك الجوية في المستويين الافقي والعمودي سعيا وراء تجنيب الطائرات من كل اصطدام محتمل

نصف سكان اندونيسيا مصابون بالسل

ذكر الدكتور كوسنادي في اجتماع عقدته الجمعية الاندونيسية لمقاومة السل ان حوالي نصف سكان اندونيسيا مصابون بمرض السل من بينهم 40 بالمائة اعمارهم اقل من 14 سنة واضاف ان الجمعية ستقوم في ديسمبر المقبل بحملة ضد هذا الداء لاعانة الحكومة الاندونيسية على وضع حد لمرض السل .

اكتشاف تمثال يرجع الى القرن الثاني قبل المسيح

عثر جماعة من علماء الاثار في مدينة ازتشت العاصمة القديمة لارمينيا على تمثال امراة من المرمر يبلغ طوله 57 صنتمترا ويرجع عهده الى القرن الثاني قبل المسيح .

وقد تم اكتشاف التمثال اثناء الحفريات الجارية لاستخراج حصن يقع في وسط المدينة وعلى بعد 35 كيلومترا من يرفان العاصمة الحالية لارمينيا .



مشهد لحركة المرور في احد احياء باريس وفي ساعة مبكرة من الصباح . اثناء اضراب سائقي وعملة المترو

وقد اخذ هذا المنظر بواسطة طائرة عمودية حيث ازدحمت السيارات امام باب بانيولي بالدائرة 20 في باريس .